

شرح كتاب الاستغاثة لابن تيمية (٠١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى ال محمد كما صل على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. صباح الخير يا شباب. فهذا هو الدرس العاشر من

قراءتنا لكتاب - 00:00:00

استغاثة للامام ابن تيمية رحمه الله في الرد على البكري الذي آآ دعا الناس او شرع للناس ان يستغيثوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يقدر فيما لا يقدر عليه الا الله تبارك وتعالى - 00:00:20

فرد ابن تيمية عليه من وجوه وهذا آآ من آآ وصلنا الى الوجه الثالث. الوجه الثالث آآ نلاحظ ان الوجه الاول صفحة آآ مئتين الوجه الوجه الثاني صفحة مئتين وثلاثين - 00:00:37

وآآ حتى تفهم الكلام الصوت واضح يا شباب صباح الورد ادم يقول صباح النور صباح الفل والياسمين يا ادم يا حبيبي اه صباح الخير يا بشمهندس عاصم صباح الخير اختي الكريمة. اه صباح الخير عمرو حبيبي - 00:00:56

صباح الورد آآ الوجه الاول كان آآ صفحة مئتين وثلاثين والوجه الثاني صفحة مئتين وثلاثين. وهذا هو الوجه الثالث نريد الشباب ان تركزوا اه لاننا سنحاول اه ان شاء الله ان ننجز اه قدرا كبيرا اليوم. لابد ان ان تركز حتى لا يعني نعيد الكلام - 00:01:25

كل معلومة سبق لنا ذكرها اه ان شاء الله اه لن لا نعيده وصلنا الى الوجه الثالث قال وقوله ابن تيمية الان سيعلق على كلام البكري. اه قال البكري من نفى الحقائق نفيا عاما يفهم به - 00:01:49

الاشارة للتوحيد وافراد الباري بالقدرة عددناه من المنزهين. ولم آآ يجعل ذلك ابطالا للحكمة ومن خص الرسول او الملائكة بنفي خاص يفهم منه طرح رتبته وعدم صلاحيتهم للأسباب فقد نقصهم بعبارته وان نوى معانيه - 00:02:05

التوحيد. طبعا هذا هو كلامه وكما قلت لكم ان ابن تيمية يعني رد على كلامه وهذا من فقه الرد من فقه الرد انك انت تحدد الجملة التي ستردها سترد عليها. وان يعني الا ترد على الكلام - 00:02:24

كله في مرة واحدة لا. الله سبحانه وتعالى مثلا لما بعث الانبياء الكرام لا قوامهم الاقوام كان عندهم كثير من الانحراف. عندهم الوان من الانحراف. آآ فمثلا آآ قوم كانوا يستحلون الفاحشة - 00:02:44

وقوم اخرون كانوا يشركون بالله آآ مثلا ويطففون الميزان مثلا. آآ والمشركون الذين اتى لهم النبي صلى الله عليه وسلم جمعوا الوانا من الباطل. منها مثلا آآ آآ انهم كانوا يعبدون آآ اكثر من اله. وانهم - 00:03:00

يدعون ان الله له بنات او له آآ ولد. آآ ومنهم مثلا من انكر البعث ومنهم من آآ انكر آآ قدرة الله او حكمته واهل الكتاب انكروا نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

وحرفوا كتابهم فنلاحظ ان القرآن حينما رد على هؤلاء آآ لم يرد على كل الباطل جملة واحدة وانما ذكر مقالة مقالة ثم ردها فهذا منهج حسن جدا هو ان آآ تقسم الباطل الذي يذكره اي صاحب باطل. وتحاول ان ترد عليه آآ جملة جملة. لكن - 00:03:34

لابد ان تكون امينا فلا آآ تنقل كلامه بالمعنى. ولا آآ تحرف كلامه لان الدين لا ينصر الا بالحق آآ قال يقال له آآ اولاً قولك عددناه من المنزهين عبارة في غير موضعها بل حقه ان يقال من الموحدين - 00:03:56

ان التنزيه نفي النقائص عن الله. واما الاشارة الى التوحيد وافراده بالقدرة فيسمى توحيدا. هنا ابن تيمية يكلمه عن اللفظ احيانا آآ ردك للشئ من باب اللفظ وحيانا يكون من باب المعنى وحيانا يكون من باب المعنى واللفظ. يعني ايه يا شباب - 00:04:16

يعني لابد ان تعلم ان اي اه امر انما هو معنى ولفظ معنى ولفظ. فقد يخطئ انسان في المعنى وان استعمل لفظا صحيحا. كما مثلا يستعمل المعتزلة لفظ التوحيد والعدل. هذا لفظ صحيح. لكنهم يقصدون به معنى آ مخالف للقرآن - [00:04:35](#)

السنة واحيانا يستعمل الانسان معنى حقا آ مثلا شدة الحب لله لكنه يسميها عشقا آ يسميها مثلا تيوما ونحو ذلك. فهو هنا يعني خطأ في اللفظ لان هذا اللفظ لم يأتي في الوحي - [00:04:56](#)

وله دلالات ليست صحيحة. واحيانا شخص يخطئ في المعنى وفي اللفظ. فالمهم ان ابن تيمية هنا يناقشه اولاً في اللفظ. فالرجل يقول من نفى الحقائق طائق نفياً عاماً يفهم به الإشارة للتوحيد وافراد البار بالقدرة عددناه من المنزهين. فابن تيمية قال هذا اللفظ ليس مناسباً. لان اللفظ - [00:05:13](#)

مناسب هو ان تقول عددناه من الموحدين لان هذه هي معاني التوحيد. فيه فرق بين التنزيه وان كنت انا ارى ان لفظ التنزيه ليس دقيقاً وانما اللفظ الصحيح هو لفظ التسبيح - [00:05:33](#)

آ والتعالي فان الله سبحانه وتعالى عما يصفون وتعالى عما يشركون. وسبحانه عما يشركون. هذه هي الالفاظ شرعية دقيقة لنفي النقائص عن الله تبارك وتعالى. فهو قال عددناه من المنزهين فابن تيمية يقول له لا هذا ليس مناسباً. المناسب ان تقول عددنا - [00:05:47](#)

انه من الموحدين لان هذا المعنى يناسب التوحيد. قال ويقال له آ قولك خصهم بنفي خاص يفهم منه آ طرح آ رتبهم وعدم صلاحيتهم الاسباب كلام مجمل. فما الذي - [00:06:07](#)

تريد به؟ اتريد به عدم صلاحيتهم للاسباب التي اثبتها الله تعالى لهم؟ آ مثل عدم صلاحية الملائكة للنزول بالوحي والعذاب وتدبير العالم وعدم صلاحية الرسول لتبليغ رسالة الله ونحو ذلك مما اثبته الله لهم او عدم صلاحيتهم لما اختص الرب تبارك وتعالى به مثل - [00:06:22](#)

ان يطلب منهم الامور التي لا يقدر عليها غيره. وعدم صلاحياتهم لكونهم يسألون ويدعون بعد موتهم او يطلب منهم كما يطلب من من الله. ركز كده هذا شباب يسمى التفصيل. اه والسبر والتقسيم ان انه لا يصح ابدا في المناظرة او المناقشة الاجمال. واضح - [00:06:42](#)

كثير من الناس يقول لا اله الا الله وهو يعمل بما يناقضها. انا بنفسني شفت ناس مثلاً عند آ كنت في طنطا عند صديقي. آ كنا ايامها يعني ايامها ما كناش يعني مهتمين مثلاً بالاستقامة او حاجة زي كده فخدنا عشان - [00:07:04](#)

آ كنا ماشيين بنتمشى في الشارع وجدنا زي مولد كده عرفت ان هو مولد البدوي. آ الناس بقى هناك يعني مش عايز اقول لك آ اه بمثلاً يقولوا لا اله الا الله وهم يعني يدعون غير الله وينذرون لغير الله ويذبحون لغير الله ويعتقدون ان الساحر يملك الضر - [00:07:21](#)

والنفع ويعلم الغيب فهم يقولون الكلمة ولا يفقهون معناها. فانت هنا لا يصح ان تدعو الناس بالاجمال تقول قولوا لا اله الا الله وخلصاً لآ. لا بد ان تبين لهم ما - [00:07:41](#)

ادي لالة لا اله الا الله يعني الكفار كانوا يعلمون معنى لا اله الا الله لذلك لم يقولوها انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. لكن في هذا الزمان كثير من الناس يقول - [00:07:51](#)

لا اله الا الله وهو لا يفهم دلالات هذه الكلمة. واضح؟ فمقام الدعوة والتعليم والمناظرة كل هذه المقامات لا يصلح فيها الاجمال. فهذا الرجل يلبس على الناس ماذا يقول الناس شباب؟ يقول انك انت لو خسيت آ النفي. يعني انت قلت مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك للناس ضراً ولا نفعاً - [00:08:03](#)

فقلت هذا فانت بذلك يعني آ يعني تطرح يعني تنتقصه. آ فهو خيلنا نمسك الجملة يعني شيء قال خصهم بنفي خاص يفهم منه طرح رتبهم وعدم صلاحياتهم لاسباب. فابن تيمية قال يعني ايه صلاحيتهم لاسباب؟ ماذا تريد منها؟ هل - [00:08:26](#)

آ ينفي صلاحيتهم لما اثبته الله لهم نعم من نفى ذلك فهو مكذب للوحي. فالملائكة لهم قدرة اثبتها الله ولهم عمل اثبته الله. والانبياء

الكرام لهم عمل اثبتته فاذا نفى شخص عنهم ما اثبتته الله لهم فهو مكذب. واضح كده - [00:08:46](#)

لكن اذا نفى عنهم ما نفاه الله عنهم فهذا احق الناس بالوحي. فالله سبحانه وتعالى حينما نفى عن كل الخلق انهم يملكون الضر والنفع او انهم يستحقون العبودية فهذا نفى حق. ومن قال به فقد قال فقد نطق بالوحي. قال فان عنيت الاول لاحظ - [00:09:06](#)

ابن تيمية هنا يبين الحكم على هذا الايه؟ التقدير آآ وانا قلت لكم ان منهج الصبر والتقسيم من اعظم ما جاء به الوحي. طبعا هو عرف بعد ذلك بكلمة الصبر والتقسيم. اما قديما فهو معلوم من لسان العرب - [00:09:26](#)

ولابد ان تفهم ان خير ما جاء في المنطق موجود في لسان العرب وموجود اعظم منه في كتاب الله تبارك وتعالى. يعني الذين ارادوا ان يتعلموا المنطق اليوناني ليكتسبوا به حجة ومنطقا وحسن بيان. هؤلاء لا يمكن ان يقدموا على ذلك الا - [00:09:42](#)

لجهلهم بما في القرآن وفي لسان العرب من الحجة والبيان لذلك الشافعي رحمه الله بين ان من اراد ان يفقه الوحي ومن اراد ان يجادل عن الدين وان ينصر الدين. فليس له طريق الا العلم بالقرآن - [00:10:02](#)

وطريق العلم بالقرآن هو ان يعلم اللسان الذي نزل به القرآن. وان يعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي بينت القرآن بالقول والفعل لكن الذين جاءوا بعده وان انتسبوا الى الشافعي يعني في الفقه لكنهم خالفوه تماما في هذا المنهج بل بعضهم ادعى انه لا يمكن ان ينبل - [00:10:17](#)

لا احد في اصول الفقه في الدين الا بان يتعلم المنطق ومنهم الغزالي وان كان الذين سبقوه تكلموا بالمنطق لكنه هو الذي جعل ذلك مقدمة ضرورية في كتاب المستصفى. وان شاء الله - [00:10:37](#)

ربما يأتي لنا وقت نتكلم عن نقض هذه الامور آآ التي آآ تسربت الى طلاب العلم انهم يعني آآ اعرضوا عن فقه في آآ لسان العرب وفقه الوحي وآآ سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا آآ هذه العلوم علوم الفكر والفلسفة والمنطق. هل معنى ذلك ان احنا لا - [00:10:50](#)

نتعلم هذا لا نتعلمه ولكن ليس في البداية. وثانيا نتعلمه من باب المعرفة ونعلم انه لا يمكن ان يكون فقه كتاب الله متوقفا على شيء غير العلم بلسان العرب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:10](#)

سيأتي معنا ذلك ان شاء الله شباب كثيرا باذن الله. ادعوا كده ان يبارك الله في اعمارنا وان يعطينا القوة والصحة حتى يعني نأتي على كل هذه الابواب انا احيانا - [00:11:26](#)

تصور يعني آآ يعني احنا عندنا في هذه السلسلة وحدها مئتين وستين رسالة. وبعد كده عندنا في باب الاسماء والصفات ثم باب القدر وباب النبوات والايمان باليوم الآخر. ده دي كتب ابن تيمية - [00:11:36](#)

فقط عندنا تراث الشافعي رحمه الله وتراث الطبري وابن هشام الانصاري والشاطبي وابن كثير وابن حجر وغير هؤلاء فلذلك ان شاء

الله انا ساحاول ان ابدأ الطبري طبعا تفسير الطبري نفسنا نقرأه مع بعض. فعندنا مشروعات كثيرة جدا لكن آآ - [00:11:48](#)

سبحان الله! آآ لعل الله سبحانه وتعالى يبارك لنا ونستطيع ان نتم هذا لان هذه الكتب يا شباب هي التي ينتقل بها الانسان من مجرد

ثقف يعرف النتائج الى طالب علم يعني يتأثر بهذا العلم اولا لينتفع به. وثانيا يعرف كيف وصل العلماء - [00:12:05](#)

هذه النتائج ولا شك انه سيزداد ايمانا ان شاء الله بذلك طيب قال ابن تيمية فان عانيت الاول فقائله اعظم جرما من ان يقال نقصهم

آآ بعبارته اذ قد يكون كافرا مثل ان يتضمن - [00:12:25](#)

نفى جحد رسالة الرسول او جحد نزول الملائكة عليه بالوحي او جحد ما يدخل في الايمان من من الايمان بالملائكة ولكن ما نحن فيه ليس ليس من هذا الباب ابن تيمية هنا يقول له ايه يا شباب؟ يقول له طيب لو لو انت قصدت الاول اللي هو ايه؟ آآ يعني ان آآ انه نفى

عن الانبياء والملائكة ما - [00:12:40](#)

اثبتته الله لهم. فابن تيمية قال لا هذا انت قلت يكون انتقصهم لا. لا لابد هذا اعظم جرما من مجرد الانتقاص بالعبارة. واضح انه قد يكون كافرا يعني ابن تيمية هنا يبين له ان كل حرف في هذه الجملة باطل. وهذا من احسن ما يكون في المناظرة يا شباب. من احسن

ما يكون في المناظرة - [00:13:02](#)

ان تبين ان المخالف جاهل جاهل بالمعنى وحتى جاهل فيما يظن هو انه مصيب فيه وفي يعني احكي موقف صغير جدا يمكن

دقيقة واحدة. كنت مرة راكب القطار مع مش عارف انا ذكرت لكم قبل ذلك ولا لا. ركب القطار مع - 00:13:24

شخص صديقي حبيبي يعني. وفي رجل يعني ايه يكلم الناس عن الليبرالية والعلمانية وعامل نفسه مثقف يعني ايام الثورة ايام ثورة يناير. فبقى مجمع بقى الناس في القطر وليفهم حواليه وعمال يقول لهم يا جماعة سيبوكم بقى من التخلف بقى والدين والحاجات دي لازم تعرف ان في حاجة اسمها الليبرالية ان انا ولازم اقول الليبرالية يعني - 00:13:45

يخلي البيه كده ثقيلة شوية عشان بيان بقى ان هو راجل يعني مثقف يعني مش راجل متخلف والحرية ومش عارف فولتير قال وسبينوزا قال وعمال بقى يضحك على الناس ما الناس مساكين يا عيني. فالمهم ايه هو عمال - 00:14:05

بيحاول يستفزني عشان ادخل معه في الكلام. وانا بطنش له لان دي طريقة جميلة جدا ان ايه ان الشخص لما تحس ان هو عايز يجادل او يعني بيطلبك المجادلة انك انت تتقل عليه شوية وتخليه هو يعني لان التقل ده بيخليه في نفسه يظن ان هو شيء يعني وانك انت خايف وانك انت كذا - 00:14:20

في اللحظة دي بقى بتدخل انت عشان تبين له ان هو مش فاهم اي حاجة في اي حاجة يعني وان هو آا ابيض فقال لي ولا ايه يا عم الشيخ؟ فقلت له يعني انت تتناقش قدام الناس؟ فقال لي اه نتناقش طبعاً انا ادعو للمناقشة وحرية الفكر والكلام ده كده -

00:14:40

والله مسكته تقريبا احنا كنا في اسكندرية وراجعين على سمونود البلد اللي انا كنت مقيم فيها. انا من اسماعيلية لكن كنت مقيم في سمونود تقريبا كده مش عارف اقول لك ساعتين كده خدت الراجل ده يعني ايه ضربته في الخياط آا بس في جزئية يعني انا كنت لسه بكلمه في البداية هو - 00:14:57

وكلم الناس عن الليبرالية قلت له طيب انا يا عم عايز اتعلم منك يعني ايه الليبرالية. والله ما والله ما نطق جملة واحدة صحيحة ولا كان فاهم اي حاجة في اي حاجة. انا اكتفيت فقط معه قدام الناس ان انا ابين لهم ان هو مش فاهم اي حاجة. دي مقدمة اساسية. بعد كده بقى خدت الميكروفونة - 00:15:15

انا بقى بدأت اتكلم عن القضايا اللي هو اتكلم فيها وابين لهم كيف ان الاسلام جاء باحسن ما يقال في هذه القضايا لما اتكلم عن قضية المرأة وقضية مش عارف ايه - 00:15:33

كم كلمة اللي هم ماسكينهم دول اللي هو بغفانات بيرددوهم وخلاص. المهم الشاهد من الموضوع ان دي فكرة تأسيسية مهمة جدا ان لما يكون في شخص لابد ان كن خطابك للأشخاص متنوع بحسب ما تشعره منهم. هل هو شخص فعلاً يحب الهداية ويطلب الهداية ام هو شخص غاوي يريد ان يضل الناس - 00:15:43

يدعو بجهالة يكره الاسلام واضح؟ فانت لما تناقش شخص آا فاجر آا مثل اسلام بحيري او غير الاشكال دي. لما تجادل مجادلة يعني من جاءك يسعى وهو يخشى يبقى انت انسان جاهل وتضيع وقتك. انما هذا تجادله مجادلة من تريد ان تهتته. وتريد ان تبين -

00:16:04

آا كذبه وتدليسه وتفضحه هذه هذا هو الصواب. انما لما يأتيك شخص مسلاً عنده شبهات او اشكالات هذا هو الذي ترفق به بالبيانات والنذر ونحو ذلك. وتشرح صدره وو وهكذا. يعني تحاول تايه؟ تمهد له. انما من من تراه وهذا شباب ما انت مش اهل بقى -

00:16:24

ما انت مش اه اه قبل ان تناقش شخصاً انا بتكلم هنا عن الشخص المؤهل للمناقشة يعني قبل ان تناقش شخصاً لابد ان تكون عالماً به. والا فانت لابد انك ستخطئ. انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول - 00:16:44

ما تدوم اليه كذا وكذا. وانت ترى ان القرآن آا لا يمكن لا يمكن ان يساوي الخطاب آا بين الأشخاص. يعني انت تتبع كده انا اريد منك انك تقر القرآن وتنظر ما هي المقالات المخالفة التي ابطالها الله في القرآن؟ وانظر كيف - 00:17:00

يبين الله الايات. هل ربنا لما يخاطب اهل الكتاب كما يخاطب آا مشركي قريش؟ هل لما ربنا يخاطب المؤمن الصادق كما يخاطب اه المرتاب الشاك ابداً. واضح كده؟ فلابد ان يكون عندك علم لا تكون يعني لا يصح ان تكون ساذجاً اه ساذجاً يعني كثير - 00:17:17

من اللي بيناقش يقعد عمال يكلم الراجل راجل ملحد بيشتتم في الدين ويسب الانبياء وتلاقيه عمال يقول له حضرتك وفضيلتك ومعلش يا حبيبي وآآ وطيب خد بالك اصل مش عارف ده كزا. ويكلمه كده يعني يبقى الثاني اساسا يعني بيلعب به لعب الافعال بالاسماء. وهو واقف يعني قاعد كده - [00:17:37](#)

يعني قاعد في ركن عمال يدافع عن نفسه. غلط غلط كل ادب وكل هذا يؤكد ان هؤلاء ليسوا مؤهلين اساسا لبيان الحق ولا لرد الباطل. والاولى ان اسكتوا وكل من دخل في مجال ليس اهلا له فلا بد انه سيكون جزءا من المشكلة ولا يمكن ان يكون جزءا من الحل. فهنا بقى ابن تيمية بينفض - [00:17:57](#)

الراجل تنفيضة محترمة. ليه؟ هل لان ابن تيمية يريد ان يفضح الرجل فقط؟ لا هذا واجب في الدين ان تفضح هؤلاء. واضح؟ وهذا من اعظم ما يقوم به الدعاء ان يفضحوا هؤلاء الذين يستدلون بالايات على عكس ما جاء به الرسل الكرام - [00:18:18](#) لكن هنا ابن تيمية يريد ان يبين ان هؤلاء يلبسون على الناس وانهم ليسوا نصحة وانهم جهلة. كل هذه مقاصد مهمة طيب قال وان اردت طيب نبين يعني ايه كلمة ولكن ما نحن فيه ليس من هذا الباب يعني يقصد يقول نحن لا نتكلم في هذه الامور وهي ان الانبياء جاءوا - [00:18:36](#)

الرسالة وان الملائكة نزلت بالوحي وانما نتكلم فيما يثبت لهم وما لا يثبت لهم مما يقدرين عليه او لا يقدرين عليه قال وان اردت الثاني فليس في نفى خصائص الربوبية عن المخلوق نقص له. يجب تنزيهه عنه. فضلا عن ان يجب آآ نفى عنه - [00:18:56](#) فمن قال يعني يقول لو انت اردت ان آآ من نفى عن الانبياء والملائكة ما لا يقدرين عليه او ما لا يقدر عليه الا الله. انت بتقول ان هذا آآ نقص هذا ليس نقص - [00:19:15](#)

اقصا بالعكس هذا تعظيم لله وهذا بيان لحق الله آآ قال آآ فمن قال لا اله الا الله لم يكن قد نقص الملائكة والانبياء بنفى الالهية عنهم. ومن قال ان الملائكة والانبياء ليسوا اربابا ولا - [00:19:25](#) الهة ولا يعبدون ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله. كان قد نفى عنهم ما يختص به الرب تبارك وتعالى. ولم ينف عنهم ما هم اسباب فيه. وانما - [00:19:40](#)

سيكون نافيا للأسباب اذا قال لا شفاعاة لهم ولا يشفعون لاحد ولا يدعون لاحد او دعاؤهم لا ينفع احدا شف لاحز ابن تيمية دقيق ازاي يا شباب يأتي بالامثلة الثابتة لهؤلاء يقول نعم من نفى عن الانبياء والملائكة ما اثبتته الله لهم مثل لازم كلمة مثل دي يا شباب مهمة - [00:19:50](#)

التمثيل مهم ما فيش حاجة اسمها كلام في الهواء كده. خلاص؟ اه الله سبحانه وتعالى اثبت ان شفاعتهم تنفع باذن الله وانهم يدعون. خلاص كده الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويأمرون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. فاغفر للذين تابوا والانبياء يدعون والصالحون يدعون - [00:20:10](#) خلاص؟ فمن نفى ذلك عنهم فهذا باطل بل كفر. يعني ينفي عنهم ما اثبتته الله لنفسه. واضح كده يا شباب؟ او قال انه لا يتوسل الى الله بالايامن بهم وبمحبتهم وطاعتهم او لا لا يتوسل اليه بدعائهم وشفاعتهم. فهذا باطل بل كفر لي لانه كذب ما جاء وما ثبت - [00:20:29](#)

ركز بقى كده. وهذا المفتري لما قال طبعا كلمة المفتري وبعض الناس يقول لك لا ما ينفعش نقول هذا الكلام بالعكس. يعني لما يكون شخص جاهل او مفتري او كذاب او مدلس وانت تصفه بذلك وعندك حجة هذا من احسن ما يكون - [00:20:49](#) من الذي قال من الذي قال ان الله سبحانه وتعالى قال ايه؟ نركز كده لما هم قالوا انؤمن كما امن السفهاء؟ قال الا انهم هم السفهاء شفت الاية واضحة ازاي؟ سيدنا موسى ماذا قال لفرعون؟ قال - [00:21:06](#)

لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر. واني لاطنك يا فرعون مثبورا. يعني هالكة. انت ستهلك. مع ان ربنا قال فله قولا لينا. نعم هذا له مقام - [00:21:22](#)

في البداية قال انا قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى. اهو شف شف يا ابنتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن

فتكون شيطان وليا طبعاً هذا هو الذي يقدم. لكن من ظهر من ظهر كفره وعناده فهذا آ لا بد ان ان ان تخاطبه بما - [00:21:35](#)
يستحق من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع. فلينظر هل يذيين كيدهما يغيظ في بعض
التفاسير جدا لو واحد بيكره النبي صلى الله عليه وسلم ويبظن ان ربنا لن ينصره فربنا سبحانه وتعالى يقدم لهذا الشخص حلاً ايه
هو؟ انه يعلق في في سقف بيته - [00:21:55](#)

حبل ويشنق نفسه عشان يستريح. هو ده ده المعنى يعني ببساطة. فيعني احنا لو تتبعنا في في القرآن كيف خاطب الانبياء واقوامهم
ان هذه المرتبة موجودة. وهي الحكم عليهم بالافتراء والكذب وآ - [00:22:16](#)

الظلم لانفسهم والجهل. كل هذا موجود وثابت ولكن ركز كده. كل شيء في موضعه حسن. لازم بقى انت تكون فقيه. انت تستعمل هذا
الاسلوب انت تستعمل هذا الاسلوب هذا مهم جدا. آ طيب - [00:22:32](#)

قال وهذا المفترى لما قال انه انه يجوز ان يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث به بالله فيه. وان ذلك صحيح في
حق النبي صلى الله عليه وسلم والصالحين وقال انك - [00:22:48](#)

كل من توسل الى الله بنبيه في تفريج كربة فقد استغاث به آ فقد استغاث آ اسد اسف ان كل من توسل الى الله بنبيه في تفريج كربة
فقد استغاث به سواء كان حيا او ميتا وان من سأل - [00:22:58](#)

طلب منه فقد استغاث بي فاقترضى ذلك انه يطلب منه حيا وميتا كل شيء كما يطلب من الله ويطلب بالتوسل به حيا وميتا كل ما
يطلب من الله. وان ذلك ثابت للصالحين ايضا. قال ابن تيمية اقتضى كلامه ان يطلب من - [00:23:17](#)

مخلوق حيا وميتا كلما يطلب من الخائض الخالق عز وجل. شف يعني اي كفر بعد هذا الكلام ان هو يجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ومن بعده الصالحين يعني في مقام الله تبارك وتعالى فيما لا اه يقدر عليه الا الله - [00:23:34](#)

قال ومعلوم ان هذا الذي قاله لو كان حقا لم يجز آ نفي الاستغاثه بوجه نفي نفي الاستغاثه به بوجه من الوجوب. اه هذا سيأتي معنا
يا شباب اللي هو اللي هو ركز كده لي صفحة اه - [00:23:49](#)

صفحة ميتين تسعة وثلاثين جه معنا اللي هو آ ميتين تسعة وثلاثين. اللي هو معنى معاني الاستغاثه. ان هناك استغاثه ثابتة اه للنبي
صلى الله عليه وسلم فيما يقدر عليه. وهناك اه استغاثه منفية ان تستغيث بالمخلوق فيما لا يقدر عليه الا الله او تستغيث به وهو

ميت. هذا هو غير الجائز - [00:24:07](#)

قال ومعلوم ان هذا آ الذي آ هذا الذي قاله لو كان حقا لم يجز نفي الاستغاثه به بوجه من الوجوه. يبقى معنى كده ايه انك انت آ لا
تنفي الاستغاثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابدا. خلاص؟ كما لا يجوز نفي شفاعته التي اثبتها الله ونفي ونفي استشفاع الناس -

[00:24:29](#)

به يوم القيامة كما نطقت به النصوص ونفي التوسل الصحابة اه توسل الصحابة بشفاعته ودعائه. يعني ابن تيمية يبين له ان ان هناك
وجه يثبت للانبياء وللصالحين. وابن تيمية اثبته واضح في الدعاء والاستغاثه بهم فيما يقدرون عليه - [00:24:49](#)

التوسل بمعناه الصحيح. لكن هذا ليس في كل الامور. واضح قال ايه؟ فمن قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشفع ولا يستشفع به
وان لم تكن الصحابة وانه لم تكن الصحافة الصحابة - [00:25:10](#)

تشفعون به فهو مفترى كذاب. بل هو كافر بعد قيام الحجة عليه. نلاحظ كده عن ابن تيمية هنا يفند هذه المقالة قال واما من قال ركز
بقى. واما من قال انه ليطالب منه ما لا يقدر عليه الا الله او قال انه لا يسأل بعد موته كما كان يسأل في حياته - [00:25:26](#)

فقد اصاب فاين هذا من هذا واضح يعني ايه لاحظ ان ايه ان البكري يريد ان يجعل كل ما يسأل الله تبارك وتعالى آ عنه او يطلب من
الله جائز - [00:25:45](#)

الانبياء والصالحين. فابن تيمية قال هذا قول باطل. فهناك ما يجوز لهم وهناك ما لا يجوز. بل هو كفر قال واما من قال انه لا يقسم
على على الله بمخلوق ولا يتوسل بميت ولا يسأل بذات مخلوق فان الصحابة انما توسلوا بدعائه وشفاعته ولما مات لم - [00:26:00](#)

يتوسل بدعائه وشفاعته ولم يتوسلوا بذاته ولم ينقل عن احد من السلف انه توسل الى الله بميت في دعائه ولا اقسام به آ على الله

ابن تيمية هنا بقى هيبداً يتكلم. طبعاً الفكرة دي احنا ذكرناها بالتوسع في كتاب الياه؟ القاعدة الجديدة في التوسل والوسيلة. لذلك
هنقرأها بسرعة - [00:26:18](#)

قال وهكذا قد قال ابو حنيفة ابو يوسف وغيرهما انه لا يجوز ان يقال اسألك بحق الانبياء. وكذلك قال ابن تيمية يريد ان يبين ايه؟
يريد ان من ان هذا اصل عام لم ينفرد به هو اللي هو عدم الاقسام على الله بالمخلوقات - [00:26:37](#)
واضح او او مثلاً التوسل بذواتهم ونحو ذلك. فيريد ان يبين انه لم ينفرد بهذا وان هذا هو الذي كان عليه العلماء. قال وهكذا قال قد
قال ابو حنيفة فتى وابو يوسف وغيرهما انه لا يجوز ان يقال اسألك بحق الانبياء. وكذلك قال ابو محمد بن عبدالسلام - [00:26:53](#)
انه لا يقسم عليه بحق الانبياء. وتوقف في نبينا صلى الله عليه وسلم لظنه ان ذلك خبر يخصه. اه وليس كذلك. شف كلمة خبر دي مم
اه لا هي خبر - [00:27:11](#)

قال وقد تنأى فهذا وان كان مصيباً ففيه نزاع فقد آآ نقل عن بعض العلماء انه لا يجوز ان يتوسل الى الله به بعد موته. ونقل ذلك في
منسك الحج. ونقل ونقل ذلك في منسك الحج - [00:27:25](#)
الذي نقله المروزي عن عن الامام احمد وقد تنازع العلماء في القسم به كل هذا الشباب لمن يريد ان يتوسع فيه يعني ذكرناه بالتفصيل
الحمد لله في آآ في كتاب قاعدة جليلة. قال وقد تنازع العلماء - [00:27:40](#)

اه طبعاً اللي هو ابو محمد ابن عبدالسلام اللي هو عز الدين ابن عبدالسلام المعروف يعني قال وقد تنازع آآ وقد تنازع العلماء في
القسم به هل ينعقد به على قولين اشهرهما وانه لا ينعقد اليمين به؟ يعني هل ينعقد؟ هل هذا قسم مثلاً لو الانسان رجع فيه آآ -
[00:27:56](#)

يكون عليه كفارة ويجب عليه ان يعني يتم يمينه او يوفي بيمينه. كده يعني. قال وهو لا ينعقد اليمين به وهذا مذهب مالك
والشافعي وابي حنيفة واحد القولين في مذهب احمد. والثاني تنعقد به اليمين وهو الرواية الاخرى عن احمد اختارها طائفة من
اصحابه - [00:28:17](#)

وعلى هذه الرواية فهل الحليف يختص به؟ او يحلف بسائر الانبياء على وجهين اشهرهما الاول يعني يختص به. والثاني ذكره ابن
عقيل وغيره كل هذا تقدم يا شباب. فقد يقال ان التوسل به كلمة توسل به يعني ايه يا شباب؟ انك انت تقول - [00:28:35](#)
اللهم اني اتوسل اليك بنبيك. وتقصد يعني بذاته او بجاهه. واضح كده فقد يقال ان التوسل به والاقسام على الله به هو من جنس
الحلف به فيكون النزاع في هذا كالتزاع في هذا يعني اللاتين يكونون ايه؟ باب واحد يكونان - [00:28:50](#)
والصواب ما عليه الجمهور من انه لا تنعقد اليمين بمخلوق الله لا النبي ولا غيره آآ قال آآ ولكن آآ لم يسم لم يسم احد آآ من الامم هذا.
ركز بقى. لم يسم احد من الامم هذا استغاثه - [00:29:06](#)

يعني ابن تيمية يريد ان يبين ان هذا الرجل لم يفهم صحيحاً ولم يعبر فصيحاً. يعني ايه؟ يعني الرجل ظن ان الاستغاثه هي التوسل.
وده خطأ يا شباب الاستغاثه والدعاء باب والتوسل باب. التوسل معناه ان فيه متوسل اليه وفيه متوسل وفيه وسيلة. انا سافرت الى -
[00:29:25](#)

اسكندرية بالدراجة مثلاً او بالسيارة فانا انا المتوسل والوسيلة هي الدراجة واسكندرية هي السبب الذي النتيجة التي اريد ان اصل
اليها. خلاص؟ فلما انت تتوسل الى الله بعملك الصالح باسماء الله مثلاً بدعاء الرجل الصالح الحي - [00:29:46](#)
فهذا باب يسمى توسل، انما الدعاء والاستغاثه ليس من باب التوسل هذا باب وهذا باب. قال فان الاستغاثه به طلب منه لا طلب به.
ركز بقى كده. يبقى فيه فرق بين الطلب بالنبي - [00:30:06](#)

صلى الله عليه وسلم والطلب من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا باب وهذا باب. آآ زي الشفاعة كده بالضبط هناك يعني من تشفع له آآ
وهناك من تشفع فيه وهناك من يشفع وهناك من آآ يشفع. يعني في ثلاث اطراف - [00:30:20](#)
تصور كده انك انت رايح تشغل في مكان. فاخذت معك واحد يشفع لك عند صاحب العمل. واضح كده يبقى فيه ثلاث اشياء. انما
الدعاء الاستغاثه فيها حاجتين. انت ومن تستغيث به؟ قال اه مم - [00:30:37](#)

وهذا آآ وهذا اللي هو البكري يعني وهذا اعتقد جواز جواز هذا آآ بالاجماع وسماه استغائة اللي هو يعني يعني البكري ظن ان الحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم القسم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:52](#)

يظن ان هو يعني ثابت بالاجماع. وسماه استغائة. فلزم جواز الاستغائة به بعد موته بالاجماع. يعني كانه ايه؟ غلط خلطة وفضل بقى ايه اتمم فيها شوفوا كم الاخطاء اللي وقع فيها هذا الرجل. اولاً ان هو سمي التوسل استغائة. وانه آآ اراد ان يقول ان العلماء -

[00:31:11](#)

اجازوا الاقسام والحلف به. آآ ثم اراد ان يسحب ذلك على الاستغائة به. وفي كل آآ ما لا يسأل عنه الا الله تبارك وتعالى آآ قال آآ فلزم جواز الاستغائة به بعد موته بالاجماع فاذا جاز ان يتوسل به في كل شيء جاز ان يستغاث به في كل شيء. ثم انه لم - [00:31:31](#)
اجعل هذا وحده معنى الاستغائة بل جعل الاستغائة الطلب آآ منه ايضاً. وكان لا يميز بين هذا المعنى وهذا المعنى بل يجوز عنده ان استغاث بي في كل ما يستغاث الله فيه. على معنى انه وسيلة من وسائل الله في طلب الغوث. وهذا عنده ثابت للصالحين. يعني -

[00:31:53](#)

اخطاء في الجملة دي يعني ممكن تعد عشر اخطاء. يعني يعني بعد كل الباطل هذا انه قال النبي صلى الله عليه وسلم يدعى من دون الله تغاث به في كل الامور؟ قال لا وكمان الصالحين. مش بس النبي عليه الصلاة والسلام. عشان تعرف كيف كان يضل هؤلاء الناس و -

[00:32:13](#)

يسعون في الاضلال مش بس هو اللي ضال لا يدعو الى الضلالة. قال والاستغائة طلب الغوث اه ده كلام الصفحة دي مهمة جداً يا جماعة. قال والاستغائة طلب الغوث كالاستعانة - [00:32:32](#)

قال كالاستعانة والانتصار عن الاستعانة طلب الاية الاعانة والانتصار طلب النصرة. قال وذلك ثابت في حياته وهو ثابت عند هذا الضال بعد موته بثبوتها في حياته. لانه عند الله في - [00:32:46](#)

لمزيد دائم لا ينقص جاهه فدخل عليه الخطأ من وجوه. ابن تيمية بقى هنا شاب ايه؟ يذكر سبب الخطأ. في فرق بين الخطأ وبين اصل الخطأ. يعني لماذا نشأ الخطأ؟ ده مهم جداً وفيه فرق بين العرض والمرض. فيه فرق بين اعراض المرض وبين المرض -

[00:33:02](#)

الاصلي واضح كده قال آآ فدخل عليه الخطأ من وجوه يعني اسباب الخطأ منها انه جعل المتوسل به بعد موته في الدعاء مستغيثاً به. يعني خلط التوسل بالاستغائة. وهذا ده لا يعرف في لغة احد من الامم لا حقيقة ولا مجازاً. مع دعواه الاجماع على ذلك. يعني كمان ادعى الاجماع. ادعى الاجماع على التوسل بالنبي صلى الله عليه - [00:33:22](#)

سلم بعد موته وجعل هذا هو ايه؟ دليل الاستغائة به في كل الامور وان المستغاث به هو المسئول المطلوب منه لا المسئول به يعني جعل نفس معنى الاستغائة هو معنى التوسل. الثاني ظنه ان ان توسل الصحابة به في حياته كان توسلاً بذاته لا بدعائه وشفاعته.

[00:33:46](#) فيكون التوسل -

به بعد موته كذلك وهذا غلط يوافق عليه طائفة من الناس بخلاف الاول فاني ما علمت احداً وافقاً عليه. يعني الاول اللي هو ايه؟ ان هو خلط معنى الاستغائة بالتوسل. قال هذا لا اعلم احداً يعني تكلم به غير هذا الرجل - [00:34:10](#)

ولاحظت دقة ابن تيمية قال لا اعلم احداً وافقه. شف الدقة. فهمت؟ انما اي خلط التوسل بالدعاء هذا آآ موجود. خلط التوسل صلب الدعاء والشفاعة موجود انما بالاستغائة ده ده بقى انفرد به يعني الراجل ده يعني حصرياً له هذا الخطأ. الثالث انه ادرج سؤاله ايضاً

[00:34:24](#) في الاستغائة -

وهذا صحيح جائز في حياته وهو قد سوى في ذلك بين محيه ومماته صلى الله عليه وسلم. وهنا اصاب في لفظ الاستغائة لكنه اخطأ في التسوية بين المحيا والممات. وهذا ما علمته ينقل عن احد - [00:34:44](#)

اه من العلماء لكنه موجود في كلام بعض الناس مثل اه الشيخ يحيى السرسري ففي شعري قطعة منه الشيخ محمد بن النعمان كان له آآ كتاب آآ كتاب المستغِيثين بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة والمنام. وهذا الرجل قد نقل منه - [00:35:01](#)

فيما يغلب على ظني وهؤلاء لهم ركز بقى. ابن تيمية الان يبين من اين يأخذ هذا الرجل كلامه؟ ويبين ان هناك من هناك اخطاء انفرد بها وهناك هناك اخطاء شاركه فيها غيره. طبعاً هو لا يبرر هذه الاخطاء. ليست المشاركة تدل على ان هو يبهر ما هو فقط يبين ايه -

[00:35:17](#)

آ من اخطأوا. ركز بقى كده قال ايه بعد ما ذكر الشيوخ دول اللي هو السرسري وآ وابن النعمان قال ايه ؟ ركز وهؤلاء لهم صلاح ودين. لكنهم ليسوا من اهل العلم العالمين بمدارك الاحكام الذين يؤخذ بقولهم في شرائع الاسلام ومعرفة - [00:35:37](#)
الحراري والحرام وليس معهم دليل شرعي ولا نقل عن عالم مرضي بل عادة بل عادة آ جروا عليها كما جرت عادة كثير من الناس بانه يستغيث بشيخه في الشدائد آ يستغيث يستغيث بشيخه في الشدائد - [00:35:55](#)
يعني ابن تيمية يقول ان هؤلاء فيهم صلاح يعني فيهم عبادة ونوع من الاخبات يعني لكنهم جهلة لا هم عارفين الحق ولا هم يدعون اه الى الحق وانما هم نشأوا في اه في ضلالة اه وان كان عندهم يعني ارادة خير لكنهم جهلة - [00:36:11](#)
وارادة الخير لا تكفي. هؤلاء كان كما انا ذكرت عملت عملت يعني كده محاضرات تقريبا ساعة لطلاب معهد افاق في اصول الخطأ في باب تزكية النفس وهي موجودة على يوتيوب. واحب منكم انكم انتم تسمعوها. لاني تكلمت فيها عن من اين آ وصل هؤلاء الى هذه

[00:36:29](#) - النتائج

في باب تزكية النفس. ومنها ان ان اه انهم كانوا يشترط عليهم ان يتخذ شيخا وان يجعله قبلته في الشدائد ويدعوه من دون الله وهكذا آ قال وكان بعض الشيوخ الذين اعرفهم وله فضل وعلم وزهد. اذا نزل به امر خطا الى جهة الشيخ عبدالقادر - [00:36:50](#)
خطوات معدودات واستغاث به يعني يعني مشي كده خطوات. آ وهذا يفعله كثير من الناس واكبر منه. يعني في كمان ناس يعني كبار يعني في ناس يعني وهذا مشهور والله يعني انا وجدت ناس كده من المنسوبين الى العلم - [00:37:09](#)
احيانا يتكلم بهذه الطريقة ان هو يعني لما تنزل بك شدة. اما انك انت تتوجه بقلبك الى شيخك او الى ولي او رجل صالح او حتى تذهب الى قبره وتدعو الله عنده وكل هذه امور مبتدعة ويصل كثير منها الى الكفر - [00:37:29](#)
وهذا من ضعف الايمان ومن قلة العلم آ قال آ وهذا يفعله كثير من الناس واكبر منه كمان. ومنهم من يأتي الى قبر الشيخ يدعوه ويدعو به لاحظ فيه فرق بين يدعوه يدعوه هو - [00:37:45](#)

ويدعو به يعني يقول اسأل الله بك. ويدعون عنده. يبقى فيه فرق بين لاحز عندنا كده كم مقام؟ ثلاثة. يدعوه من دون الله يعني بدوي ارزقني او يدعو به يقول يا رب عشان خاطر البدوي ارزقني. فهما كده؟ او يدعو عنده يعني يتعمد انه يذهب الى قبر - [00:37:58](#)
ويدعو الله وكل هذه من البدع. وبعضها كفر قال وهؤلاء ليس عند اه ليس لهم مستند شرعي من كتاب او سنة او قول عن صحابي من اه والائمة عن الصحابة والائمة - [00:38:18](#)

وهؤلاء ليس عندهم الا قول طائفة من الشيوخ طبعاً يا شباب انا احب انبهكم على امر مهم جداً. احنا حينما ندرس هذه الكتب نحن ندرس لاننا يعني المفروض ان انتم طلاب علم فنحن نتعلم ونعرف - [00:38:33](#)
الحق بادلته ونفصل فيه ونتكلم عن الباطل وعن الشبهات وعن الجزئيات. لكن لا احب منك اذا كلمت ابنائك او اهلك او اه او اصدقاءك او صديقاتك او اي حد انك انت تكلمه بهذه الطريقة لا - [00:38:47](#)

ربما لا يحتاج اصلاً الى هذه الشبهات واضح في الاصل انك انت تكلمه بالمحكمات التي جاءت في القرآن والسنة افهم. فرق بين ما تتعلمه وبين طريقة تعليمك للناس. لذلك آ - [00:39:05](#)

انا كثيراً ما ادعوكم الى يعني درس آ محكمات الاسلام من سورة يونس ليه؟ لاني احاول ان اذكر فيه الامور صافية من هذه والاشكالات قد اشير الى شيء منها لكن ليس هو الاصل. فاحب منك انك انت تكون يعني عاقلاً في هذا الامر - [00:39:19](#)
آ قال آ وهؤلاء ليس عندهم الا قول طائفة من الشيوخ يقصد بالشيوخ اللي هم كلمة الشيوخ يقصد بها هنا اللي هم اهل التصوف يعني اللي هو قول الشيوخ ايه بقى؟ اذا كانت لكم حاجة فاستغيثوا بي. يعني الشيخ كمان ووالله يا شباب انا وجدت كثيراً من -

[00:39:37](#)

يعني كثيرا ما كنت اقف مع قول الله يعني ربنا لما بيكلم الانبياء او يكلم اي احد يعني طبعاً الانبياء ومن دونهم من العلماء. شف كده ربنا قال ايه؟ والله الاية - [00:40:00](#)

يعني تزلزل قلب لاي انسان عالم. ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. يعني لا يحل لاحد ان يستعمل قوته وقدرته على البيان والعلم والفصاحة ان يستعمل ذلك في ان - [00:40:10](#)
على الناس او ان يريد علوا او فسادا ايا كان نوع العلو. فكتير بقى من طلاب العلم يريدوا ان يذل الناس بعلمه تلاقيه كاتب منشور يجلد به الناس. انتم شوية جهلة انتم حمقى. انتم اه سفهاء. انتم امتى بقى تفوقوا بقى من هبلكم ده واه هذا نوع من - [00:40:30](#)
استطالة. اه في مقام اخر شخص يستعلي على الناس بجهاده. انتم جنباء وانا اللي جريء وانا اللي بضحي بنفسى. الرجل اللي بيجود على الناس يقول ده لولا فقط عليكم لكن هناك طلاب علم - [00:40:51](#)
ولا كان هناك دعاة وداعية يستعلي ويتفاخر يقول لولا انا ما عرف الناس الحق انا بيحضر لي عشر تلاف واحد في المسجد انا اسلم على عشرين الف واحد انتم قاعدين انتم في بيوتكم تحت التكييف. طالب العلم يقول انتم شوية جهلة يعني لا عندكم علم ولا عندكم اي شيه وهكذا. الذي يرد على الشبهات يقول انتم - [00:41:04](#)

يتكلمون مع المسلمين لكني انا ادافع عن الدين وافعل هكذا تبغي كل امة بما معها من آآ الخير اه وتستعلي به ده وجه من الباطل. الوجه الاخر هو انه يستعمل علمه وقدرته في الدعوة لنفسه يطلب لنفسه - [00:41:24](#)
جاها يعني مثلما كان يفعل هؤلاء الشيوخ ومثل ما رأيت انا بعيني من السحرة والدجالين وبعض اللي هم الناس عند المقابر والحاجات دي. يعني يريدوا ان يعظم بين الناس ويخشى ويخاف منه. عنده نوع من هذا. يريد ان هو يخوفه - [00:41:44](#)
يقول لك خد بالك زي الست اللي انا حكيت لكم حكايتها قبل كده كانت تمر على البيوت وتقول لها لو ما جبتيش فلوس انا هازي جوزك. هي على فكرة ممكن الست دي ما تكونش عايزة فلوس - [00:42:04](#)

لكن هي فرحانة ان الناس بيخافوا منها. واضح؟ كل هذا باب واحد. ارادة العلو. تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون ومن في الارض ولا فسادا. مثلا تلاقي واحد بيقرا قرآن كتير - [00:42:14](#)
فتلاقيه كاتب على الفيسبوك آآ انتم خليك كده مشغولين عن القرآن انا بقرأ في اليوم كذا وكذا وكذا واضح؟ وواحد بيصلي قيام الليل انتم ناموا انتم لزلك يعني قليل من الناس قليل من الناس جدا من يجتمع عنده او في قلبه الحرص على معالي - [00:42:28](#)
امور ومع ذلك لا يحقر الناس. هذا قليل جدا. ليه؟ لان فيه اه شبهة كده بتأتية ان هو منفرد عن الناس وهذا عارفين يأتي من ماذا؟ من ان يظن ان ما به من خير هو من الله. وان يغفل عن جوانب النقص في نفسه. يبقى انت عندك حاجتين - [00:42:48](#)
حلين للمشكلة دي الاول ان ما بكم من نعمة فمن الله فبالتالي انت فرحان على ايه يا اخويا؟ ده انت اساسا هو هو ربنا اللي اعانك. هذا من فضل ربي ليلوني اشكر ام اكفر. دي دي الجهة الاولى. طب الجهة الثانية بقى؟ ودي عظيمة جدا - [00:43:08](#)

ان تبصر ما بك من النقص يعني انت لو ابصرت ما بك من النقص لن يسعك الا ان تقول مقالتين. الاولى واني على عهدك ووعدك ما استطعت هو ده. والثانية اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. هذا هو الذي كان عليه الانبياء. ان كل نبي من الانبياء - [00:43:23](#)
يعرف ان ما به من نعمة فمن الله اذا آآ يعني وجد نقصا او او مثلا يعني آآ تقصيرا في حق الله بادر بالاستغفار والاعتراف بظلمه لنفسه فعلى ذلك كان الائمة والصالحون من ابي بكر ابو بكر الصديق ومن دونه. يبقى هو ده الطريق يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - [00:43:46](#)

انما هؤلاء يريدون علوا يريد ان يستذل الناس. واحد بيعت له رسالة مثلا عشان نفسه شيه فهو يقول له انا مش فاضي لك انا كذا انا كذا مع انه فاضي انا ما بتكلمش هنا انك انت ممكن تكون مشغول فعلا لا بتكلم عن واحد يريد ان يذل الناس وان يحقد - [00:44:10](#)
وان يتعالى عليهم وان يجلداهم. والله والله ما رأيت واحدا من هؤلاء افلح وما رأيت واحدا من هؤلاء الا ويذل في امور يسيرة جدا. ويخفى عليه كثير من العلم ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. وجزاء له بقى ان يروا كل اية لا يؤمن بها. يعني هتكون الحق - [00:44:27](#)

تبين امامه تقول ياه! ازاي ده يعني ازاي ده! وانا اراها كثيرة جدا في ناس من اللي هم اللي هم بيتكلموا في الدين مثل عدنان ابراهيم هذا عدنان ابراهيم هذا وطبعا هو رجل ضال ورجل فاجر - [00:44:53](#)

ويدعو الى ضلالة وعنده بلاوي. لكن من اخص الامور هي استعلائه على المشايخ. يعني تلاقيه لا يتكلم الا باحتقارهم والتكبر عليهم ووسبحان الله يضل في امور بيينة وواضحة وكالشمس. ويكذب ويدلس. ويؤدي اداء - [00:45:08](#)

مسرحيا يضحك به على الناس والحمد لله في كثير من اهل العلم يعني او كثير من المهتمين بالرد الحمد لله نفضوه يعني. وبينوا ما هو تدليسه ولله الحمد. لكن انا اريد هنا ان اتكلم عن خصلة شباب خطيرة - [00:45:28](#)

خصلة خطيرة. الاستعلاء كان فيه واحد اسمه عبدالله القصيمي. عبدالله القصيمي ده جاء في فترة. طبعا هو كان في هذا العصر يعني. جاء في فترة يعني الناس قالوا هذا ابن تيمية العصر والف كتاب الناس قالوا يعني انه سيدخل الجنة به من الغلو فيه يعني. وفضلوا يعزمو فيه ويوقروا فيه. وكان رجلا معجبا بنفسه - [00:45:44](#)

سوى كان متغطرسا هذا الرجل مات كافرا فاهمين فاهمين يعني ايه؟ يعني رجل مؤلف كتاب اسمه الصراع بين الاسلام والوثنية

ويعني عامل كتاب يرجع اليه العلماء الى الان في نقض الشرك واصول الشرك وو وقيل انه يعني علامة - [00:46:04](#)

الدنيا كلها. هذا الرجل بلغ من يعني من من الشهرة وكذا ان هم قالوا خلاص ده ابن تيمية. واثنوا عليه ثناء رهيبا. لكنه بعد ذلك ايه اللي حصل حصل الف كتاب يتهم فيه ربنا ربنا بالظلم والاسلام بانه اغلال - [00:46:24](#)

وكفر بالله وكفره العلماء وآ مات على الكفر. هذا ما نقله الذين كانوا مقربين منه الخصلة التي اوتي منها. وطبعا الله اعلم بابواب الفتنة كثيرة. الفخر على الناس والاعجاب وانه لا ينظر الى عيوب نفسه والاستعلاء. ولذلك لا يمكن ان يضل الله عبدا الا بسبب من ذلك العبد - [00:46:41](#)

وقصة هذا الرجل من القصص التي اثرت في تأثيرا كبيرا وهذه قصص عظيمة. فاقصص القصص لعلمهم يتفكرون. الله سبحانه وتعالى لماذا ساكلمكم بهذا كثيرا. لان ليس المراد مني ان القنكم علما او ان اجعلكم مثلا آ اذكيا او او ناقلين او آ لا - [00:47:06](#)

هذا هذا هذا مطلوب وانتم ترون ذلك بحمد الله ان انا لا اغفل ابدأ الفوائد بل الحمد لله يعني انا اه يعني اكلمكم في دقائق يعني ارجو ان كنتم يعني تعلمون بها قيمة الدرس ان شاء الله لكني احب المعاني الاخرى. لان المعاني الاخرى هي شرط نفع هذا العلم -

[00:47:26](#)

اذا لم تكن عندك هادئ انا قلت لكم كثيرا لا تلازم بين ان تكون ناجحا ومتميزا ومبدعا وبين ان تكون شريفا شهما امينا صادقا ما فيش ممكن تكون طالب علم كبير وانت كذاب وخبيث وخائن. ومدلس وممكن تكون انسان بسيط جدا. ما بتعرفش تتكلم في الدين لكنك

نقي - [00:47:44](#)

ونضيف وخير الناس القوي الامين. من جمع بين معاني القوة ومعاني الامانة. فلذلك انا لا اترك فرصة يمكن ان انبهكم فيها على انا عظيم يخص طالب العلم الا وانصحكم به. ليه؟ ببساطة لاني لم اجد من ينصحنى بهذا - [00:48:04](#)

وآ يعني وددت ان احدا من الناس يوجهني ويفتح لي هذا الباب لكن الله سبحانه وتعالى اكرمني بذلك من عنده وهذا فضل من الله.

فانا افرح بذلك. افرح ان انا اجلس معك واكلمك عن معاني النصح والامانة. لان هذه المعاني والله هي بركة العلم - [00:48:21](#)

طيب يبقى بعض الشيوخ كان يقول للناس ايه اذا كانت لكم حاجة فاستغيثوا بي. يعني شف الضلال. يعني يدعو يدعو الى نفسه مش يدعو الى الله لكن شف الانبياء يقولون من ينصرني من الله ان عصيته. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله. شف ربي وربكم. آ

ربي وربكم. يعني - [00:48:41](#)

شوف الاية واضحة حتى ربنا في سياق الكلام عن النصارى يقول ايه؟ وقالت النصارى المسيح ابن الله آ لا اقصد آ لقد كفر الذين

قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. يعني ربنا يدفع عنه. يقول - [00:49:00](#)

لا المسيح لم يقل لهم ذلك. واضح كده يا شباب اين بقى هؤلاء؟ اين المسيح او اين هؤلاء من المسيح عليه السلام؟ والنبي صلى الله

عليه وسلم الذين يعني كانت دعوتهم لله تبارك وتعالى الواحد وكانوا آ اكثر - [00:49:17](#)

علما وايماناً وجاؤوا بالبينات والنذر اه وهؤلاء ليس معهم لا علم ولا دين ومع ذلك ارادوا الاستعلاء وارادوا الفخر على الناس. شف يقول لهم تعالوا الى قبري بعد موتي. سبحان الله! قال وتعالوا الى قبري - [00:49:31](#)

اه ونحو ذلك مما فيه تصويبه لاصحابه بالاستغاثة توصيته. المفروض توصيته اظن او تصويبه ينفع. لكن لعلها توصيته انه بيوصي اصحابه يعني. بالاستغاثة به حيا وميتا. ومعهم قول طائفة اخرى - [00:49:45](#)

القبر معروف اللي هو معروف يعني اللي معروف الكرخي رجل يعني كان من الزهاد يعني. فيقولون اترياق مجرب والدعاء عند قبر الشيخ مجاب ونحو ذلك. ومعهم ان طائفة من الناس استغاثوا بحي او ميت فأروه قد اتى في الهواء وقضى. وقضى بعض تلك الحوائج واخبر ببعض ما سئل. يعني يقول ان هؤلاء ليس معهم مستند - [00:50:02](#)

شرعي انما هي مجرد كلام عن بعض الشيوخ الجهلة او الكذابين او او الغلاة او انهم رأوا بعض الخوارق اه من بعض الدجالين والسحرة آآ زي ما كان بيعمل كده الحاوي يجي عندنا راجل يحط مثلا سيخ في في بطنه او او يحط ايده في النار وما يتحرقش. فيجعل ذلك - [00:50:22](#)

اية له على انه ولي من اولياء الله ثم يستعبد الناس ويأخذ اموالهم بالباطل كما كان يفعل الاحبار والرهبان ياكلون اموال الناس باطل ويصدون عن سبيل الله قال وهذا كثير آآ واقع في المشركين الذين يدعون الملائكة والانبياء او او الصالحين او الكواكب او او الاوثان. فان الشياطين كثيرا ما تتمثل لهم فيرونهم - [00:50:44](#)

قد تخاطب احدهم ولا يراها. طبعا احنا اتكلمنا عن هذا كثيرا انا هحاول اقرأه بسرعة يا شباب. قال ولو ذكرت ما اعلى من من الوقائع الموجودة في زمننا من هذا يعني ابن تيمية يعرف. اه لطال المقام. قال وكلما ركز بقى كده في الحجة دي قوي - [00:51:04](#) وكلما كان القوم اعظم جهلا وضلالا كانت هذه الاحوال الشيطانية عندهم اكثر. صح؟ ده احنا ذكرناه كثير يا شباب في كتاب قاعدة جليلة والفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. ودي يا شباب دي تعرفها. لا يمكن ان يكون انسان يستقيم على الكتاب والسنة ويجتهد فيه ثم تكثر عليه - [00:51:21](#)

دلالات او تفتح له اسباب الضلالة. انما تفتح له بسبب ذنوبه. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. لان التحريم والتحليل التحريم هذا باب قد يأتي عقوبة. افهموا دي - [00:51:41](#)

يعني الله سبحانه وتعالى شف لما حرم عليهم حرم عليهم اشياء مثلا حرم عليهم الصيد يوم السبت وكذا وكذا قال ايه؟ ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون. وهكذا فالانسان الانسان على فكرة آآ قد يذنب ذنبا فيعاقب به عن طريق ايه؟ اضرب لك مثال. انه يقابل - [00:51:57](#)

جاهل. فالمفتي الجاهل يدله على فتوى خطأ يشقى بها. مع ان الصواب في الفتوى البسيطة اللي كان بها. يعني مثلا خيلنا نتصور اه اه طبيب. الطبيب ده اه شخص المرض غلط لواحد. قال له ده انت ابنك عنده مرض رهيب جدا - [00:52:17](#)

تمام لازم يعمل تحاليل تمنها التحاليل دي مسلا عشرين الف جنيه. ولازم يروح يتعالج في المانيا وكزا وكزا. التشخيص اصلا غلط. يبقى الراجل شقي بسبب هذا التشخيص الغلط والواد ما كانش عنده اي حاجة. ده بالضبط كده لما يكون واحد بيعاقب بذنوبه بانه يسمع فتوى غلط ويعمل بها. وهكذا انا عايز اقول ان - [00:52:37](#)

سنة بتنادي على اختها والسيئة كذلك بتنادي على اختها. فهمت كده؟ طيب قال وقد يأتي الشيطان احدهم بمال او طعام او لباس او غير ذلك وهو لا يرى احدا اتاه به فيحسب ذلك - [00:52:58](#)

كرامة وانما هي من الشيطان. وسببه شركه بالله وخروجه عن طاعة الله. يعني عايز يقول ان الشياطين بتعين الكافر واضح فهو يفكر ان هذا اعانة من الله فيكون هذا اضلالا - [00:53:10](#)

قال فاضلتهم الشياطين بذلك كما كانت تضل عباد الاصنام. ومثل هذه الاحوال لا تكون من كرامات الاولياء اولياء الله المتقين. ليه؟ لان الكرامة سببها الطاعة وهي من الله وهي دليل على الايمان. واضح وهي تدعو الى الايمان. انما هؤلاء يدعونهم الى الكفر. قال ثم انقسموا حزبين - [00:53:20](#)

دي اللي احنا اتكلمنا عنها كثيرا. ان بعض الناس يكذب بهذه الخوارق. وبعضهم يجعلها كرامة من ايه؟ من كرامات الاولياء. والصحيح انها خوارق لكنها من افعال الجن والشياطين وليست هي ليس مناط ولاية الله ان خوارق العادات. يمكن ان تخرق العادة لاکثر الناس كفرا مثل المسيح الدجال. يميت هذا يعني يقسم - [00:53:38](#)

هذا يميتته ثم يحييه. واضح او يعني يخيل للناس ذلك فما فيش تلازم بين خرق العادة وبين كرامة الاولياء. وكثير جدا من اولياء الله لم تخرق لهم العادة. فمناط ولاية الله هي ايه؟ الايمان والتقوى - [00:53:58](#)

آآ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. ذكرنا هذا كثيرا جدا يا شباب. قال ثم انقسموا حزبين حزبا رأوا في من يفعلها اللي هي الخوارق يعني من الكفر والفسوق والعصيان ما يخرجون آآ ما يخرجوه عن كونه من اولياء الله المتقين وكذبوا بما ينقل آآ عنه من - [00:54:13](#)

ذلك يبقى في قسم رأوا ان هؤلاء كفار قالوا آآ لا لا لا يمكن هؤلاء تخرق لهم العادة. يبقى هم صدقوا في جهة ان هؤلاء آآ كفار او انهم آآ - [00:54:32](#)

آآ يعني فجرة لكن كذبوا آآ واطأوا في انهم كذبوا بهذا. لأ الخوارق موجودة لكنها من الشيطان وليست دليل على الكرامة. قال وحزبا رأوا ذلك مين هو او يثبت بالنقل المتواتر عن واحد او عدد من عن من ذلك ما يوجب حصول مثل ذلك لهؤلاء. فيظنون انهم من اولياء الله المتقين. يبقى ايه؟ الخطأ ايه - [00:54:42](#)

هم حصروا قالوا آآ هناك تلازم بين خرق العادة والولاية. فالذين رأوا انهم ليسوا اولياء انكروا خرق العادة لهم. والذين قالوا آآ والذين علموا انهم خلقت لهم العادة استدلووا بذلك على انهم اولياء. والصواب ان - [00:55:03](#)

اي قال ثم من هؤلاء من يقولوا طبعا الصواب انتم عرفتموه فانا مش هقررته تاني يعني. قال ثم من هؤلاء من يقول من اولياء الله من له طريق الى الله غير مبايعة الرسل يعني ناس قالوا ان فيه - [00:55:20](#)

طريق لولاية الله لكن مش لازم يتبع النبي عليه الصلاة والسلام. ممكن يخترع هو طريق. وهي دي اللي قالوا ان كل شيخ له طريقة. قال ومن هؤلاء من يفضل كثيرا من الاولياء على الانبياء ومنهم من - [00:55:30](#)

تقول هؤلاء يتصرفون بالقدر والمشينة تصرفا خرجوا به عن حكم وجوب طاعة الانبياء عليهم وصاروا غير مكلفين بامر الانبياء ونهيههم يعني خلاص دول ايه آآ لم يعودوا يحتاجون الى الانبياء لا في الهدى ولا في الاتباع لهم طريقهم الخاص الى الله - [00:55:40](#)

آآ ويزعمون انهم يأخذون الدين عن الله. وان هذا هو العلم اللدني كما كان عند الخضر وكل هذا بينا بطلانه كثيرا. قال ويذكرون حكايات يظنونها صدق منها يظنونها صدقا منها ان اهل الصفة قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم مع الكفار لما انهزم - [00:55:56](#)

بعض اصحاب يوم احد وحنين فقال لهم يا اصحابي اين تذهبون وتدعوني؟ فقالوا نحن مع الله من كان مع مع الله آآ من كان الله معه كنا معه. يعني هم طبعا يخترعون هذه القصص ان اهل الصفة هم طبعا الصوفية كثير منهم طبعا احنا بنتكلم عن الغلاة يا شباب

وليس عن كل من انتسب للتصوف - [00:56:13](#)

آآ بينت ذلك كثيرا. يدعون ينسبون انفسهم الى اهل الصفة وهذا باطل لا من من حيث اللغة ومن حيث الواقع والصدفة اساسا ما كانش في ناس اسمهم اهل الصفة ده مكان كان كان ينزل فيه. يعني هي صفة لمن ينزل فيه. وليست صفة تلزق في الشخص انه من

اهل الصفة يعني - [00:56:33](#)

آآ بينا ذلك كثيرا. فهم بيدعوا ان اهل الصفة قاتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا سببا في هزيمة المؤمنين في احد وحنين. وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم - [00:56:50](#)

انتم سايبيني ورايحين فين؟ قالوا لي احنا مع ربنا. ومرادهم ان كل من كان القدر آآ من كان معه القدر كانوا معه. لذلك ممكن دلوقتي يقاتلوا في جيش الكفار يقول لك لان امريكا هي اللي معها القوة هي واوروبا فنحن معهم لان الله قدر ان يكونوا هم الاعلى فنحن

معهم. وكل هذا الضلال موجود - [00:57:00](#)

الى الان انا كنت يعني لما كنت بقرأ الكلام ده زمان ما كنتش طبعا الانسان ما كنتش عنده اطلاع واسع على الواقع. فكنت اقول هل

يمكن ان يقول احد ذلك؟ انا رأيت ذلك بعيني - 00:57:20

انا كنت لا اتصور ان شخص ممكن يدعو غير الله ويسجد لغير الله ارأيت ذلك بعيني ورأيت من ينظر له ويدعو الناس اليه. ويلبسه على الناس. قال ومرضهم خلاص. ويذكرون ما هو آآ قال ومرضهم ان كل من معه القتل - 00:57:30
كانوا معه وان كان كافرا او فاسقا من غير نظر في العاقبة ولا في وعد الله ووعيده يعني هم آآ ينظرون يقولون نحن مع من غلب يعني قال ويذكرون ما هو اعظم آآ ما هو اعظم كفرا من هذه الحكاية وهو ان الله تعالى آآ اطلع رسوله على سر ليلة المعراج وامره الا يخبر - 00:57:46

في احدا وانه رأى اهل الصفة يتكلمون به فقال لهم من اين لكم هذا؟ فقالوا اخبرنا الله به فقال يا رب الم تأمرني ان اكتب هذا السر؟ فقال انا امرتك ان تكتبه - 00:58:06

وهو انا اخبرهم به يا سلام. كل هذا طبعا يعني انا عايز اقول لك ان ده واحد في المية اللي ابن تيمية بيحكيه ده واحد في المية من الموجود في كتبهم. وفي دروسهم - 00:58:16
آآ ولأزم تعرف ان هؤلاء لهم هؤلاء لهم قنوات اه ومساجد ومراكز اسلامية في كل العالم. القديانية الاحمدية البهائية الغولات الصوفية واتباع ابن عربي. انا كنت قريبا كان في اوسلو في النرويج. اظن حكيت لكم القصة دي لقيت مسجد كبير جدا. يعني انا الاول انا رحت اوسلو الاول زمان مرة. آآ قبل ثلاث سنوات. فوانا - 00:58:26

معدي رايح في طريق المطار وجدت المسجد فقلت انا صراحة والله انبهرت واستغربت في نفسي قلت ازاي سمحت الحكومة اه بانشاء المسجد ده مسجد رهيب حتى انا صورته. يعني اه قلت ايه ده؟ مسجد مش ممكن. قبل اه سنة - 00:58:50
تقريبا قبل سنة بالزبط رحت للشباب كده الدروس هناك وصديقي اللي انا كنت آآ رحت عنده بيته جنب المسجد ده. فانا معدي فبقول له الله في مسجد ده فرحت من منزله صراحة. قال لي ده آآ مسجد القديانية الاحمدية. قلت كده تمام. كده بقى لقيت كلمات المتقاطعة تمت. هؤلاء - 00:59:11

في كل مكان هم الذين يدعمون. بريطانيا تنفق اموال طائلة على هؤلاء وتعطيهم طبعا بريطانيا اساسا هي التي انشأت هذا لما كانت محتلة الهند. الانجليز لما كانوا محتلين الهند هم اللي انشأوا هذا. يعني عشان يضعفوا آآ عقيدة الولاء - 00:59:31
والبراء والجهاد. هو ده اساس آآ نشأة القديانية. ان هو الرجل قال لهم ان الجهاد نسخ وان احنا يجب ان نحب الكفار وان الكفار هؤلاء جاءوا لينقذون اللي هو مير زغلام احمد هذا. وان شاء الله لما نتكلم عن كل هذه المذاهب ان شاء الله هيجي لنا وقت ان شاء الله. لكن الاول نعرف الايه؟ الباطل اللي هو داخل اللي هو قريب من - 00:59:49

آآ من المنتسبين الى الاسلام ثم نتكلم ان شاء الله عن الفرق. المهم يا شباب الشاهد ان كل هذا موجود والله موجود. فانت ما تتخيلش ان اللي انت بتدرسه ده ما لوش معنى - 01:00:11

هؤلاء ينشرون انت فقط بس مش عارف. يعني انت فقط مش عارف. زي ما واحد يقول لي انتم بتكلموا الناس دي في الحاجات دي الناس محتاجة الكلام ده؟ هو بنفسه بقى اكتشف بعد كده ان الناس محتاجة الكلام ده وزيادة. آآ قال وقد ذكر وقد - 01:00:21
لي هذه الامور وقد ذكر لي هذه الامور غير غير واحد آآ من كبار شيوخ هؤلاء عن غير واحد من شيوخهم فبينت لهم كذب كذب هذا قلت لبعضهم الصوفة انما كانت بالمدينة هو المعراج كان بمكة فلم يكن ليلة المعراج احد يذكر انه من اهل الصفة. طبعا ابن تيمية ميزته ان هو بيبين - 01:00:35

ان دول مش بيقف مع الحدث لا هو عايز يبين ان دول اساسا حتى جهل جهل بالتاريخ. وجهل بالواقع. ليه يا شباب؟ لان الكذاب او المدلس او الحرامي عموما الكذب ما لوش رجلين. يعني دول مسلا بيتكلموا عن الصوفة. طب الصفة دي كانت فين؟ دي كانت في المدينة. في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. انتم جايين بتحكوا عن الاسراء والمعراج اللي كان في مكة. فاساسا ده يبين -

01:00:55

ان هم شوية جهلة وحمقى ومش عارفين حتى يكذبوا. وانا بيعجبني جدا الدكتور سامي عميري وانا كتير باقول لكم عليه انه راجل

محترم. وهو فيه رأي احسن واحد يعني اه من الناشطين في مجال نقد شبهات النصارى واليهود والمنصرين والعلمانيين واللادينيين -

[01:01:17](#)

رجل يعني صراحة له جهود كبيرة جدا في التأليف والكتابة والفيديوهات يعني بصراحة لما بسمعه ما بحبوش يخلص يعني راجل متقن وتشعر فيه بصدق وحب للدين وتعب وبذل. جزاه الله خير الجزاء. وانا ادعو له كثيرا وادعو لكل من يقوم مقام نشر الدعوة

والتعليم - [01:01:37](#)

بقى كمان لما يجي يعمل فيديو او حاجة ويجيب اي واحد من الكذابين دول برضو يعني يتفنن في الرد عليه ويبين جهله وكذبه وتدليسه ويبين من اين اخذ هذه الفكرة فنحسبه على خير وجزاه الله خيرا - [01:01:57](#)

قال واعظم من هذا آآ واعظم من هذا كفرا ما يذكره بعضهم ان الله امر نبيه بزيارة اهل الصفة. طيب خلاص احنا ذكرنا هذا كثيرا شباب آآ طيب معلش خلاص خيلنا نقرأها كلمة كلمة لان بعض الناس بيقول لي انت احيانا بتفوت حاجات وانا ما بقاش فاهمها. قال

واعظم من هذا كفرا ما يذكره بعضهم ان الله امر نبيه بزيارة اهل الصفة - [01:02:11](#)

انه ذهب ليزورهم فلم يفتحوا له الباب وقالوا له اذهب الى من آآ ارسلت اليه فانه لا حاجة لنا بك. وانه عاد الى ربه فامر به ان يذهب اليهم ويتأدب معهم - [01:02:33](#)

ويقول خادمكم محمد جاء ليزورك ونحو هذه الكفريات التي لا يقولها الا من هو ابعد الناس عن الايمان بالله ورسوله. كل هذا والله موجود ويقولونه ان شاء الله هيأتي معنا في آآ بغية المرتاد في الرد على متفلسفة واهل الالحاد. ونتكلم عن طرف من هذا الذين قالوا

نحن لسنا بحاجة الى النبي هذا. هذا نبيكم انتم - [01:02:43](#)

ونأخذ عن الله. واضح؟ قال ومع هذا نعوذ بالله من ذلك وصلى الله على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. قال ومع هذا اه فهي عند اصحابها من حقائق العارفين يعني يجعلون الحقائق دي بقى يعني دي بقى الايه الخصائص التي لا يعلمها كل الناس.

قال واسرار واسرار اولياء الله المصطفين - [01:03:04](#)

خواص الرب الذين هم افضل من الانبياء والمرسلين عند اصحابهم عند اصحابهم هؤلاء الكفار الذين هم اكفر من اليهود والنصارى.

طبعاً اكفر من اليهود والنصارى. وينسبون كفرهم الى الدين. قال وسبحان الله لا يوفق هؤلاء - [01:03:24](#)

الا انسان خبيث يعني الذي انا ارى دكثرة ومهندسين واطباء واللي هم بيسموا عليه القوم والله العظيم يتبعوا هؤلاء ويفعلوا بافعالهم. والله كما تجد انسان دكتور وطبيب وهو بيسجد لبقرة - [01:03:39](#)

ويسجد لقرد والله هذا موجود. ما فيش تلازم خالص يعلمون ظاهرة من الحياة الدنيا ومعنى الآخرة هم غافلون. قال فهذه حكايات في اثار حصلت لبعض من استغاث ببعض المخلوقين الميتين والغائبين وعندهم عادات ووجدوا يعني عايز يقول ان هذه حجتهم

يعني ليس عندهم حجة من كتاب او سنة. انما هي اشياء متداولة اللي هو هذا ما وجدنا عليه اباؤنا يعني - [01:03:53](#)

قال وعندهم عادات وجدوا عليها سلفهم ممن كان لهم نوع من العلم والعبادة يعني كان عندهم نوع من العبادة فاغترروا بها. عشان كده يا شباب تفهم لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ ما كان عليه الخوارج اللي هم سموا بعد ذلك بالخوارج من العبادة وقراءة القرآن

ليه؟ هل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاة - [01:04:15](#)

او الى صلاتهم ليثني عليهم او ليقنتى بهم لا ذكر ذلك حتى لا يغتر بافعالهم فتصحح اقوالهم وافعالهم. يعني حتى لا سر بعبادات واحد يقول لك الشيخ الفلاني. الذي يكلمنا عن الزهد واللي هو زاهد في الدنيا. وبيلبس جلبابية مقطعة هل هذا؟ هل هذا يقف مع

الظالم؟ نعم يا حبيبي يقف مع - [01:04:36](#)

ظالم ما فيش تلازم خالص الذي قتل علي بن ابي طالب وتقرب الى الله بقتل علي ابن ابي طالب كان ازهد من شيخك واقرأ من

شيخك للقرآن واكثر صياما منه ما فيش تلازم بين - [01:04:56](#)

سادة والعلم ما فيش تلازم ابدا. وما فيش تلازم بين العلم والصدق. يمكن ان يكون عالما وهو غاوي ويمكن ان يكون عابدا وهو ضال. لذلك اه ثبت فتى يعني في في الاحاديث التي صححها بعض اهل العلم اخوف ما اخاف عن على امتي الائمة المضلين ودي انا عملت

فيها برضو درس للشباب في معهد الفرقان - 01:05:08

اه لما تكلمت عن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ذكرت مقدمة مهمة جدا يا شباب عن الائمة المضلين وهم ثلاثة تلت انواع الملوك والامراء الذين الذين يستعلون على الناس بالباطل ويسوقون الناس - 01:05:29

جبروت وبالاكراه الى الباطل. واضح دول الطواغيت يعني؟ والتانيين العلماء الذين يضللون الناس بالعلم في الباطل العباد الذين يغوون الناس بجهل. التلات اصناف دول هم ائمة الضلال في اي امة من الامم - 01:05:49

ومش ممكن يكون هناك هناك حاكم ظالم الا ما يستعين بهذه الطائفة. العباد الجهلة والعلماء الغواة وهل افسد الناس الا آا احبار سوء وملوك ورهبانها؟ الملوك والرهبان والاحبار. ثلثية اذا صلحت صلح الناس - 01:06:09

واذا فسدت لن يتوقف فساد الناس عند حد واضح يعني ده موجود في اللي هو درس اللي هو كونه ربانيين عملت مقدمة عنه ارجو ان هي تكون نافعة ان شاء الله. طيب قال - 01:06:28

آا كان لهم نوع من العبادة والزهد آا والعلم والزهد فليس معهم بذلك حديث يروى ولا نقل عن صحابي ولا تابعين ولا قول ولا امام مرضي. ولهذا لما فنبه آا من نبه من فضلائهم. ركز بقى. لما نبه من نبه من فضلائهم على ذلك تنبهوا وعلموا ان ما كانوا عليه ليس من دين اسلام بل هو مشابهة العبادة - 01:06:43

تمام. يبقى ابن تيمية بيقول لك ايه بقى؟ بيقول لك اوعى تفكر ان كل الناس الذين على الكفر والباطل هم من هذا الباب. لان هم غواة. لا كثير منهم ضال شف ربنا قال ايه عن آا ملكة سبأ - 01:07:03

وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. يعني ربنا يقول هذه امرأة نظيفة امرأة نقية امرأة طيبة اصلها طيب وقبلها فيه لذلك اول ما ظهرت لها الايات عملت ايه؟ ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان الله رب العالمين. الذين كانوا سحرة فرعون. الذين كانوا سحرة فرعون عملوا ايه - 01:07:17

اول ما رأوا الايات يعني انا لو طبعا انا انا مش عايز اقول لك ان ان سحرت فرعون دول انا يعني انا حينما يأتي اية فيها ذكر هؤلاء في سورة - 01:07:37

اعراف او الشعراء او طه يعني انا مش عايز اقول لك يعني كيف يعني آا يعني اشعر انا بشعر بحاجات تجاه هؤلاء لا استطيع ان اعبر عنها يعني يعني هؤلاء فعلا نموذج يعني يعطي يعطي كل معاني الجمال. يعني الناس دي عاشت في كفر طول عمرها وامنت يعني - 01:07:47

ثواني يعني يعني عدد قليل جدا ان هم امنوا به. يعني يعني ما وقت قليل. لكن صاروا عند الله من احسن الناس. وضرب ومثالا

عظيما يؤكد ان من فيه خير لابد ان يرزقه الله بمن يدلّه على الخير - 01:08:09

تخرش الجدل. والله انا حينما اقرأ في سورة طه حتى واشوف كلامهم ايه الكلام اللي قالوه ده؟ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا وميت - 01:08:25

يأتي مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى ايه ما هذا الكلام ما هذا الكلام الناس اللي عاشت في الكفر ده كله وجاؤوا معتزين بفرعون لما كتير من الناس كده على فكرة. والله كتير من الناس كده. انا قابلت شباب كتير احيانا بقابل شاب - 01:08:41

مسلا في شاب على فيسبوك بيحطوا صورة مثلا ممسلة او حاجة ولا بسة قصير او كذا. آا او صورة وحشة. انا ممكن اعمل له الغاء. ما انا ممكن اعمل له حذف او اي حاجة. لكن ابعت له - 01:08:57

مساء الفل قل له حبيبي السلام عليكم انت انسان محترم ومسلم ليه تحط الصورة دي ؟ اقسم بالله يفرح فرح ويقول لي يا شيخ

معنى ان انا اجي في بالك وانك تنصحنى ده ده على راسي - 01:09:09

عنيا اللاتنين ويمسح الفيديو ويمسح الصورة. ولو كاتب حاجة غلط وابعت له كتير من الناس كده كتير منك قابلت شاب في المغرب كان بيقول لي انا كافر بالله وملحد قعدت معه ما فيش خمس دقايق الراجل قال لي استغفر الله العظيم. وانا ما قتلوش حاجة يعني

انا مش مبدع ولا حاجة لكن قلت له كلمتين قلت واخذ ربنا - 01:09:19

ربنا اللي خلقك وبيحبك وكزا وكزا. ربنا اللي جعل يعني زكرته بباب بداب سهل. والواد قال استغفر الله العظيم يا شيخ انا اسف. قلت له يا حبيبي استغفر ربنا وده ده فضل - [01:09:36](#)

ربنا عليك اللي سمعك الكلام ده وهكزا يبقى الفكرة ايه يا شباب اللي احنا ناخذها هنا؟ اوعى تفكر ركز. اوعى تفكر ان كل اللي بيتكلموا عن الشبهات يعني عندهم غواية - [01:09:46](#)

وارادوا الضلال. لأ كتير منهم جاهل. والعكس اوعى تفكر ان كلهم طيبين وغلبة. لأ في كتير منهم يعني آآ شياطين شياطين فلا بد ان تضع كل شيء في موضعه آآ قال آآ لكن هؤلاء آآ انا كنت ضربت اه مسال طبعا اتكلمنا عن عن مسائل السحرة. فيه امثلة كثيرة جدا في القرآن ذكرت عن الذين - [01:09:58](#)

يعني كانوا آآ ليسوا اهل الايمان ولما رأوا الايات امنوا. ونمط اخر اللي هو لا تنفعه الايات ولا النذر آآ ولقد انذرهم بطشتنا فتمارو بالنذر اللي هو الناس اللي بيستهزأوا بالايات هؤلاء لا تغني عنهم الايات والنذر خلاص. آآ قال لكن هؤلاء - [01:10:23](#)

كلهم لكن هؤلاء كلهم ما فيهم من آآ يعدوا آآ شف بعد ده كله ما فيهم من يعد نفى آآ نفى هذا والنهي عنه كفر. يعني كل دول كل اللي فاتوا دول اللي هم عندهم البلاوي دي كلها. آآ لا يقولون ان من نفى عن المخلوق ملك الضر والنفع ان هو يكون - [01:10:44](#)

الا مثل هذا الاحمق الضال. يعني ابن تيمية بيقول ان هذا الرجل احمق وضال. وهذا وصف يستحق هذا الرجل وزيادة. قال الذي حاق به وبيل النكال فانه من غلاة اهل البدع الذين يبتدعون القول ويكفرون من خالفهم. يعني هو اجتمع بين نوعين من الضلالة. طبعا هو عنده خمسميت نوع من الضلالة. بس يجمعهم امران - [01:11:04](#)

ان هو اولاً على ضلالة ويدعو لها ويكفر من خالفه ويسعى في ايدائه. وهذا من اقذر ما يكون وهذا ولذلك عجبني الدكتور سامي عميري كان بيرد على الرجل الكافر اللي اسمه احمد سعد زايد. الذي آآ يعني يشيع بين الناس اللادينية ونقض الاديان - [01:11:25](#)

هكذا وهو ممول تمويل رهيب جدا ونعرفه من زمان يعني عارف فيديوهات من زمان واعرف السفر اللي بيسافروا والرحلات ويطوف العالم عشان يثبت تحريف القرآن واشياء كثيرة يعني وتناقض القرآن ويقع في العلماء وهكذا - [01:11:47](#)

فهو قال كلمة الراجل بيقول ايه؟ طبعا لما الشيخ يعني الدكتور سامي نفذه في فيديو من الفيديوهات فالراجل بيقول له ايه؟ بيقول له هو ده برضه الاسلام مش المفروض تكلموني - [01:12:04](#)

فالدكتور لفت آآ نظر الناس آآ لشيء جميل جدا وهو ايه بيقول ان دول اللي بيكلموكم بالطيبة دول لو تمكنوا من رقابكم لا يمكن ان ان يقفوا عند حد في ايدائكم وهذا والله رأيت بعيني ان هؤلاء - [01:12:14](#)

هم اول ناس بيستعدوا بيستعدوا الحكام على اهل الاسلام والدعاة. ولأزم تعرف ان هؤلاء سبب في سجن وقتل واعتقال اكثر الدعاة اللي هم العاملين للاسلام. اول ما يلاقوا شاب او داعية يجتمع عليه الناس وهيبصر الناس يروحوا - [01:12:33](#)

برودة ده كزا وكزا وكزا اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد. اياك ان تتعاطف مع هؤلاء تكون جاهلا. الذي يتعاطف مع من من يحاذر الله ورسوله ويدعو الى الباطل ويسعى في اذاء المؤمنين. هذا انسان جاهل وساذج. والله لا اري واحدا من هؤلاء - [01:12:53](#)

واشفق عليه ابدًا. لان هؤلاء يكرهون المسلمين يكرهون الاسلام يسعون في اضلال الناس لا يكتفي بان يكون ضالا. بل يدعو الى الضلال. لذلك لما واحد من الشباب اللي هو كان بقى له عشر سنين بيدعو للحاد آآ يعني يعني نطق الشهادة وكذا وكذا. انا لم لم افرح بهذا وانا لا اسلم بهذا. ليس لاني اقول - [01:13:12](#)

ان هو كافر لكن اقول ان هؤلاء الذين عاشوا عمرا طويلا في الترويج الى الباطل والصد عن سبيل الله ودعموا وانفق عليهم نفقات كبيرة هل تكون توبة احدهما يقول اشهد ان لا اله الا الله ان كانت توبته صادقة لآبد ان يقوم مقام صدق يبين من يمولهم ومن يدعمهم وكيف - [01:13:32](#)

ينتقون الشبهات يقوم وينصر الدين كما خذله قبل ذلك وكما صد عنهم. ومع ذلك يعني ثبت بعد ذلك ان هو يدعو لاشياء يعني قريبة من الاحاد ايضا وان نطق بالشهادتين. المهم هذا مثال جزئي. فالذي اريد منك ان اصحى. اصحى يعني ما تبقاش كده مغفل وما

تبقاش احمق يضحك - 01:13:53

عليك لآ والباب ده باب واسع ان شاء الله يأتي تفصيله حينما نتكلم عن الفرق الضالة. وكيف نتعامل معها ان شاء الله؟ قال اه قال اه
مم الا مثل هذا الاحمق الضال الذي حاق به وبيلو النكال فانه من غلاة اهل البدع الذين يبتدعون القول ويكفرون من خالفهم فيه
كالخوارج والروافض والجهمية فان - 01:14:13

هذا القول الذي قالوه لم يوافقهم عليه احد من علماء المسلمين اللي هو يعني الرافض والخروج يعني. آآ اللي هو يعني آآ استحلال
دماء المسلمين وتكفيرهم بغير حق والجهمية. فان - 01:14:39
لاحظ ان هو ما ذكرش الاشاعة والمعتزلة دي لان هؤلاء اخف من هؤلاء. لاحظ دي مهمة الدقة المثال هنا له اهمية لا تقل ان اهل ان
ابن تيمية يقول اهل البدع كلهم كذا. قال فان هذا القول الذي قالوا لم يوافقهم عليه احد من علماء المسلمين الاولين والآخرين -
01:14:49

قال وقد طاف بجوابه يعني ابن تيمية بقى بين البكري آآ يعني لما لما اجاب على كلام ابن تيمية يعني جوابه المتهافت هذا اللي ما
لوش اي لازمة اه قال وقد طاف بجوابه على علماء مصر ليوافقه واحد منهم فما وافقوه. يعني الراجل فضل يلف كده ويتشحتف
عليهم. ممكن حد فيكم يوافقني على الكلام - 01:15:07
خلاص وطلب منهم ان يخالفوا ان يخالفوا الجواب الذي كتبته فما خالفوه. ابن تيمية كتب جواب اللي احنا قرأنا طرف منه في في
قاعدة جليلة وغيرها. آآ فما فيش حد ابدأ خلفه. وقد كان بعض الناس يوافقوه على جواز التوسل بالنبي بالنبي آآ الميت. لكنهم لم لم
يوافقوه على تسميته استغاثة ولا - 01:15:27

على كفر من انكر الاستغاثة به. ولا شف دقة ابن تيمية يبين موضع الانكار عليه. وموضع ما الذي يعني وافقه عليه غيره وما الذي تفرد
به. والله دقة قال ولا ولا جعلوا هذا السبأ السبب - 01:15:49
ولا جعلوا هذا السب ولا جعلوا هذا آآ اظن آآ السبة لأ لازم اصحح دي معلى استنوا يا شباب لان هو يقصد ان هو لم يجعله هذا من
سب الانبياء - 01:16:03

واضح كده آآ اجيب قلم بس سواني بل عامتهم يعني لم يجعلوا هذا سبا للنبي صلى الله عليه وسلم ان هو يقول لا يعني لا يستغاث
به يعني فيما لا يقدر عليه - 01:16:17
طالب العامة وافقوه على منع الاستغاثة بي بمعنى ان يطلب منه ما لا يقدر عليه. وما علمت عالما نازع في ان الاستغاثة بالنبي صلى
الله عليه وسلم وغيره من المخلوقين بهذا المعنى لا تجوز - 01:16:49
مع ان قوما كان لهم غرض اه صح اه في الحاشية قال غرض وهوى من من ذوي السلطان صح؟ كثير من الناس يقول هذه المقالات
ليتزلف بها. تعرف ان ابن - 01:16:59

في رصد رائع جدا للمعتزلة المتأخرين. يعني آآ وهو يحاول ان يشرح الظاهرة كيف كيف المعتزلة يجتمعون مع الرافض؟ يعني ازاي
يعني؟ ازاي واحد يكون معتزلي ورافضي؟ ففي تحليل هذا ان كثيرا من المعتزلة دخلوا في دين - 01:17:13
رافضة خوفا منهم او طمعا في مالهم. لان آآ وبهذا رد عليهم في كتاب آآ منهاج اهل السنة النبوية في الرد على الشيعة القدريّة الشيعة
القدريّة اللي هم الشيعة المتأخرين اللي هم الرافضة المعتزلة. وذكر هنا ان كثيرا من المعتزلة دخلوا في دين - 01:17:33
آآ الرافضة بسبب هذا خوفا او طمعا وهذا موجود كثير جدا. كثير جدا من الدعاة آآ والعلماء ما هو الا منديل في يد الحاكم الظالم.
يعني يعني آآ يعني يوديه شمال ويوديه يمين عادي. هو بيصحى الصبح كده يشوف الحاكم عمل ايه ويستخرج له من القرآن والسنة
ما يوافق قوله ويبرره. عادي. وبعد ما - 01:17:52

مممكن يخلص منه شغله هيرمييه في السجن او او يقتله او اي حاجة عادي جدا. هو بالنسبة للحاكم لمونة هيعصرها لحد اخر قطرة
وبعد كده يرميه في سلة الزباله ليس له - 01:18:12
اي قيمة وكل من اعان ظالما بلي به ونحن نرى ذلك باعيننا وده شيء معروف هذا شيء معروف جدا. لا يمكن ابدأ ان يعتز احد بالباطل

الا ويذله الله تبارك وتعالى. لذلك الشباب اكثر ما ادعو به لا تجعلني ظهيرا للمجرمين - [01:18:22](#)

هذا هذا دعاء يعني مش عايز اقول لك انا بقوله قد ايه. ليه؟ لان الانسان لا يدري نفسه ممكن في اي لحظة. ده انا حكيت لكم قصة الشاب اللي كان بيقول - [01:18:38](#)

ازاي العلماء دول يعملوا كده وازاي وازاي الانسان يبيع دينه ده انا لو مكانهم كنت عملت وعملت نفس الشاب ده لما شاف راجل من راجل اعمال غني استمع معه على الغدا فضل يتزلف للراجل والراجل لو سأله عن الربا يلف ويدور يقول له اصل ده مش ربا اوي يعني اصل فيه خلاف كل ده طمعا في ايه؟ طبعا في - [01:18:48](#)

الراجل مسلا يوصله بالعربية ولا يجيب له موبائل ولا كذا. قلت له يا راجل ده انت عشان قعدت مع راجل وهو يعني لا يساوي شيئا فيما يملكه الملوك والحكام فضلت تتزلف وتلف وتدور وتشكو حالك. يعني قلت له اسأل الله العافية يا حبيبي. اسأل الله العافية يا حبيبي. انت لا تدري - [01:19:09](#)

لا تدري الفتنة لما بتدخل على قلبك هتعمل ايه لا تدري آآ عبدالله بن مسعود يقول ما كنت احسب احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا الى ان انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم يريد الآخرة يوم احد. يعني - [01:19:29](#) مسعود فيقول انا مش متصور ابدأ ان واحد منهم ممكن يعصي امر النبي صلى الله عليه وسلم عشان الغنائم. فعرف ان ده موجود لما في في احد الانسان لا يدري الفتنة يا شباب الفتنة دي يعني بنت لزيينة مش مش سهلة - [01:19:42](#)

فتنة بنت ممكن الانسان يكون من الصائمين القائمين ويشوف آآ امرأة متبرجة يهلك. ممكن يكون انسان من العباد والصالحين يسرق ممكن يكون انسان في لحظة ضعف ممكن انسان من العباد والصالحين يرتكب فاحشة. وممكن انسان من العباد والصالحين والعلماء يبيع دينه - [01:19:56](#)

بموبايل. اوعى اسأل الله العافية عافية الله خير لك. ومع ذلك اسعى فيه تحصيل الايمان لا يثبت عند الفتنة الا من ثبت الله وهذا له اسبابه. يعني لا يمكن ان يضلك الله وانت ماشي على الطريق المستقيم. فاهم؟ فسل الله العافية ولكن خذ باسباب التقوى -

[01:20:16](#)

طيب قال وما علمت آآ عالما نازع في ان الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من المخلوقين بهذا المعنى لا تجوز. مع ان اقواما ما الشيء اللي هو ذوي الطبقة. مع ان اقواما كان لهم غرض وفيهم جهل بالشرع قاموا في ذلك قياما عظيما - [01:20:35](#) واستعانوا بمن كان له غرض من ذوي السلطان وجمعوا الناس وعقدوا مجلسا عظيما ضل فيه سعيهم وظهر فيه جهلهم وخاب فيهم آآ قصدهم آآ وظهر فيه الحق لمن كان لمن كان يعاونهم من الاعيان. وتمنوا ان ما فعلوه ما كان. يعني هم ارادوا مثلا يحصل مناظرة -

[01:20:55](#)

توضحوا زي بالضبط كده المعتزلة لما عملوا مع الامام احمد وشوا به عند الحاكم وارادوا ان يعني ان ينتصروا عليه فذلوا وخذلوا وفضحوا وظهر جهلهم وانتصر عليهم بحمد الله تبارك وهكذا. وهكذا مسل السحرة لما جو معتزين بفرعون فضحوا لكنهم امنوا

وانتهوا - [01:21:15](#)

واضح لكن فرعون لم يرتدع وهكذا. فكثير من الشر يكون سببا في الخير. يعني الناس علمت فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه وانتشرت بين الناس بسبب الذين يعني انتقصوه وكفروه وغير ذلك. فالله سبحانه وتعالى لذلك يا شباب - [01:21:34](#) انا عايز اقول لك انت حتى مع نفسك اوعى تنظر الى اي امر مما يحصل لك على انه نعمة. هو ابتلاء. حتى لو انت حفزت القرآن. اقسم بالله اعرف كثير من الشباب اللي حفظ القرآن وبيتقرن بالقرآن على الناس وبيجلدهم وبيستعمل القرآن ليعتز به وليه او عشان عشان

- [01:21:52](#)

ياخذ آآ فلوس الناس يعني حاجات كثيرة ما ارضاش اقولها يعني. وكثير منهم بيستعمل علمه انه بينصب على الناس وكثير منهم بيستعمل دعوته انه يجمع فلوس لنفسه ولعلمه يروح يقعد في احسن فنادق ويصيف ما فيش ما فيش حاجة في الدنيا الا ابتلاء -

[01:22:12](#)

العاقبة هي اللي بتبين. يعني انت ممكن انسان يعمل ذنب ويكون عاقبته انه تاب الى الله وانكسر ويفضل منكسر فيكون الذنب خيرا له. هل معنى كده ان هو يسعى للذنب؟ لأ - [01:22:28](#)

انا بس ببين لك عاقبة الامور والعكس ممكن انسان يعمل طاعة فيغتر بها ويتكبر وتكون الطاعة دي مصيبة له. فانت العبرة بالخواتيم. العبرة فبقى انت عشان كده ما تنبهرش باي شخص وتغلو فيه - [01:22:38](#)

ولكن قل نحسبه على خير اسأل الله له الهداية وخلص وادعو له. انها تقعد تنفخ فيه. والله كتير من اللي ضلوا كانوا بسبب ايه؟ بسبب اللي بينفخ فيهم. يقعد ينفخ فيهم ويعظموا انتم ما فيش زيكم انتم - [01:22:53](#)

اما انتم كذا واكثر ما اكرهه ان شخص يقول لي هذا الكلام وان كنت ليس في شيء يعني شيء من هذا الذي يستحق اساسا ان يقال ولا عالم ولا الكلام الفاضي ده. ولا اري نفسي اساسا الا مجرد انسان يتعلم عادي. لاني افهم معنى - [01:23:03](#)

اساسا وافهم لوازم هذا العلم. لكن الداء جدا من اللي بيقتد يفخم. خلاص قل جزاك الله خيرا احسن الله اليك وانتهى الامر. وادعو لمن احسن اليك وخلص. انما تقعد تنفخ فيه. كان معنا على - [01:23:17](#)

فيسبوك اشخاص ينفخ فيهم متابهم الى ان ضلوا واضلوا الناس لهم قنوات الان يضلون فيها الناس وهم من ابغض خلق الله الى قلبي وادعو اليهم والله مما ينشرون انه من الضلال. الناس ينفقون. انت اعلم من فلان واعلم من فلان وانت ما فيش زيك وانت آ ففاجئوني بمثل هؤلاء. طب يا اخي ليه؟ هذا - [01:23:27](#)

واكثر الذين يغلون في الاشخاص لا ينتفعون بعلمهم يعرف كده. زي النصارى هم النصارى اللي غلوا في عيسى انتفعوا بدعوته ابدًا. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه فلذلك ما تقعدش بقى تنفخ في الشخص. آ حبيته ادعوا له واتبع ما ما عنده من الخير. وخلص - [01:23:47](#)

طيب يبقى احنا كنا بنتكلم عن ايه ان الناس دول ابن تيمية بيقول اجتمعوا في المجلس وجابوا الكبراء عشان يغلبوني وعشان ينصروني فروقتهم يعني. وظهر فيه الحق. والله سبحانه ولا رد كيدهم وكل من اعتز بالله اعزه الله - [01:24:09](#)

كل من قام لينصر كلمة الله لابد ان ينصره الله لابد ان ينصر الله تبارك وتعالى. مش معنى ينصره ان هو هيخليه يغلبهم بالقهر. لأ. يغلبهم بالحجة. حتى لو قتلوه. هو دلوقتي السحرة انتصروا على فرعون ولا هو - [01:24:23](#)

هم اللي انتصروا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. غايتك انك ممكن تقتلنا. لكن احنا منتصرين. لن تغير ما في قلوبنا. وهذا اعظم ما في الاسلام. ان قلبك لا يتحكم وفيه احد - [01:24:38](#)

الله سبحانه وتعالى قلبك لله لا يستطيع احد ان يكرهك على ما في قلبك خلاص قال وظهر فيه الحق لمن كان يعاونهم من الاعيان وتمنوا ام آ اما فعلوه آ ان ما فعلوه ما كان. يعني نفسهم ان ما كانش دخل - [01:24:51](#)

اصلا. اه لانه كان سببا لظهور الحق اه مع الذين عادوه وقاموا عليه وسبوا لانتقال الخلق اليه. طبعا ده موجود كتير كثير من اللي هم بيطلبوا نظرة. كتير من الكفار او النصارى او غيرهم بيطلبوا مناظرة مسلا حد في كشف فيه كذبهم - [01:25:07](#)

يقولوا يا ريتنا ما كنا عملنا كده. يا ريتنا ما كنا عملنا كده. وهو ده انك ان ربنا قال فسينفقونها ثم تكون حسرة ثم يغلبون يعني ده ده ده يعني موجود. موجود كتير جدا يعني وانا عندي امثلة كثيرة لكن انا بخرج كتير عن مقصود الدرس لكن ارجو ان هو يخدم معنى الدرس - [01:25:24](#)

قال لانه كان سببا لظهور الحق مع مع الذين عادوه وقاموا عليه وساب الانتقاب الخلق عليهم وكانوا كالحافر حتفه بظلفه يعني هو هو اللي بيقتل نفسه يعني والجادع ماري ماري انه بكفه مع فرط عصبيتهم وكثرة آ جمعهم وقوة سلطانهم ومكايدة شيطانهم - [01:25:45](#)

يا شياطينهم. يعني عايز اقول ان هو زي زي اللي قتل نفسه. لا يخربون بيوتهم بايديهم. هي دي الفكرة يعني. تمام كده وهذه الطريقة التي آ سلكها هذا وامثاله هي طريقة اهل البدع الذين يجمعون بين الجهل والظلم. لاحز فيه انسان جاهل لكنه مش ظالم - [01:26:05](#)

لكن في لكن في انسان يجمع بين الجهل والظلم ان هو جاهل وكمان بيظلم ويعتدي. فيبتدعون بدعة مخالفة للكتاب والسنة. آآ
واجماع ويكفرون من خالفهم في بدعة هو دبا الظلم ها؟ كالخوارج المارقين الذين ابتدعوا ترك العمل بالسنة المخالفة - [01:26:22](#)
في زعمهم للقرآن ما تركوا العمل بالسنة وابتدوا التكفير بالذنوب وكفروا من خالفهم حتى كفروا عثمان وعليا. ومن والاها من
المهاجرين والانصار وسائر آآ نقل الاشعري في كتاب المقالات ان الخوارج مجمعة على تكفير علي وكذلك الرافضة ابتدعوا تفضيل
علي على الثلاثة اللي هو ابو بكر وعمر - [01:26:39](#)

وتقديمه على وتقديمه في الامامة. والنص عليه عن ان النبي صلى الله عليه وسلم نص عليه ان هو الامام بعده. ودعوى العصمة له انه
معصوم. وكفروا من جمهور الصحابة يعني هم كفروا كل من خالفوا مع ان الذين خالفوا هم جمهور الصحابة وجمهور المؤمنين حتى
كفروا ابا بكر وعمر وعثمان ومن تولى ومن تولاهم هذا الذي عليه - [01:26:59](#)

ائمتهم. يعني ده طب يتكلم عن الائمة يعني مش بيتكلم عن ايه؟ عن الاتباع مش كلهم يقولون هذا قال وكذلك الجهمية ابتدعت نفي
الصفات المتضمنة في المتضمنة في الحقيقة نفي الخالق ونفي صفاته وافعاله واسمائه واظهرت القول بانه لا لا يرى - [01:27:21](#)
آآ وان كلامه مخلوق آآ خلقه في غيره لم يتكلم هو بنفسه وغير ذلك. ثم انه امتحنوا الناس فدعوههم الى هذا وجعلوا يكفرون من لم
يوافقهم على ذلك. طبعاً هو يريد ان يذكر امثلة لمن ابتدع بدعة وكفر من خالفه - [01:27:40](#)

قال وكذلك القدريه ابتدع التكذيب بالكذب بالقدر وانكرت مشيئة الله النافذة وقدرته التامة وخلق له لكل شيء وكفره. او منهم من كفر.
شفت الدقة منهم من كفر من خالفه دي دقة عشان كده هو ما ذكرهمش في الايه في اللي هي اللي هو قال كالخوارج والروافض
والجهمية. لان مش كله على كده. ودي من الدقة يا شباب والانصاف والصدق - [01:27:57](#)

قال وكذلك الحلوية والمعتلة للذات والصفات يكفر كثير منهم من خالفهم. ثانياً واحدة يا شباب يا شباب نكمل قال وكذلك الحلوية
والمعتلة للذات والصفات يكفر كثير منهم من خالفهم فالذين يقولون انه بذاته في كل مكان منهم من يكفر من خالفه - [01:28:17](#)
الذين يقولون انه لا مابين للمخلوقات ولا حال آآ فيها فمنهم آآ من يكفر من خالفه. يعني في ناس معتلة بتقول اساساً يعني آآ في
ناس حلوية بيقولوا ربنا حل في الاشياء او - [01:29:21](#)

ربنا هو كل شيء وناس معتلة للذات يعني تقول يعني كانك تنكر وجود الله تبارك وتعالى. والذين يقولون ليس كلامه الا معنى واحداً
قائماً بذاته معنى التوراة والانجيل والقرآن واحد والقرآن العزيز ليس هو كلامه. بل كلام جبرائيل او غيره - [01:29:35](#)
فمنهم من يكفر من خالفهم يعني يقصد ان في ناس بتقول كده اللي هو الكلام النفسي يعني. آآ او انه معنى واحد يعني انه ليس من
افعال الله. ان شاء الله تفصيل هذا. قال يعني هو فقط يريد ان - [01:29:53](#)

نبين ان كثير من الناس يجمع بين الجهل والبدعة وكمان الظلم ان هو يكفر مخالفه او يتعدى عليه. قال والذين يقومون بتقديم بعض
احوال العبد كالذين يقرون بصوته بالقرآن او قدم بعض افعاله او صفاته. القدم يعني انها ليست مخلوقة يعني او قدم اشكال
المداد اللي هو الحبر اللي بيكتب به القرآن يعني. فمن - [01:30:03](#)

من يكفر من خالفه بل والذين يقولون رح العبد او يقدم كلامه مطلقاً او قدم افعاله الصالحة او افعاله مطلقاً. وكاتب فمهم لاً هي فمنهم
من يكفر من خالفهم؟ كل هذه امثلة يا شباب ليس المراد الاستطراد فيها. هي مجرد مثال - [01:30:22](#)

قال والذين يقولون ان الله يرى بالاعين في الدنيا منهم من يكفر من خلفه. والذين يهينون المصحف وربما كتبوه بالنجاسة منهم من
يكفر من خالفهم ونظائر هذا متعدد ايه ده ركز بقى كده في الهجية دي. وائمة السنن ده من مقاصد الكتاب المهمة جداً. ان ان الانسان
يعظم عند الله ليس بالحق فقط - [01:30:38](#)

انما بالعدل انه يجمع بين الحق والعدل اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما الاثنين. قال وائمة السند من المقالات التأسيسية
في الكتاب يا شباب وائمة السنة والجماعة واهل العلم والايمان فيهم العلم والعدل والرحمة فيعلمون الحق الذي يكونون به موافقين
للسنة سالمين من البدعة - [01:30:58](#)

على من خرج منها ولو ظلمهم. يبقى ايه؟ يبقى لا يقابلون الظلم بالظلم. في فرق بين جزاء سيئة سيئة لكن هل لو واحد كفرك تكفره؟

يعني لو واحد مؤمن كفرك هل انك انت ترد له لأ؟ لو فيه واحد يعني آآ نعوذ بالله - [01:31:19](#)

يعني فعل الفاحشة في آآ امرأة من اقرباء شخص يروح هو يفعل الفاحشة في امرأة من اقربائه لا. آآ ليس معنى جزاء سيئة سيئة

مثلا ان هذا عام في كل السينات - [01:31:35](#)

هذا له فقه. لكن المهم ان احنا الان بنتكلم عن فكرة الايه؟ العدل. ان هو حتى لو ظلمك لا تظلمه في فرق بين ان تأخذ حقك وان تنتصر

لنفسك وبين ان تظلمه. الظلم - [01:31:45](#)

محرم بك في كل الاحوال. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا

اعدلوا اقرب للتقوى. واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخلق - [01:31:55](#)

والهدى شف الكلام الجميل بقى. يريدون لهم الخير والهدى مش يريدون فقط ان يقيموا الحجة عليهم. وهذا مما ضاع في هذا العصر ضاع هذا المقصد العظيم وهو ارادة الهدى والرحمة بالمخالف لأ هو عايز يفحمة يغسل يقول لك مسحت به الارض نفضته. ماشي ده

انت هتتكلم به ده عن واحد يعني راجل مجرم - [01:32:09](#)

انما شخص لمجرد انه مخالفك في شيء تعامله معاملة المجرمين هذا لا يكون افنجل المسلمين كالمجرمين انسان جاءك يسعى وهو

يخشى. يعني انسان عايز يتعلم انت بتفحمة بتفهمه ليه؟ ده هو يريد ان يريد اكثر - [01:32:30](#)

يعني اكثر ما يصد الناس عن مقالة شخص وان يستعلي عليهم وان يستخف بهم وبذلك يعني يحجبهم عن ان ينتفعوا من نصيحته قال ويرحمون الخلق فيريدون لهم الخير والهدى والعلم لا يقصدون الشر لهم ابتداء مش ممكن يبتدأ بذلك افهم لا يقصدون الشر لهم -

[01:32:45](#)

وابتداء بل اذا عاقبوه وبينوا خطأهم وجهلهم وظلمهم كان قصدهم بذلك بيان الحق ورحمة الخلق. يا سلام! يعني بيقول له انا حتى

لما بيبين لك جهلك انا اريد بك الهدى واريد ان ابين الحق للناس. والله الجملة دي تحفة - [01:33:05](#)

قال بل اذا عاقبوه ببيان خلاص كده والامر والامر بالمعروف يعني ارادوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان يكون الدين كله لله وان تكون كلمة الله هي العليا. فالمؤمن اهل السنة هم يقاتلون في سبيل الله من قاتلهم. آآ يقاتلوا في آآ لأ. ومن قاتلهم يقاتل في

سبيل الطاغوت كالصديق - [01:33:21](#)

مع اهل الردة وكعلي ابن ابي طالب مع الخوارج المارقين ومع الغلاة السبئية لمتباه عبدالله بن سبأ يعني. فاعمالهم خالصة لله تعالى

موافقة للسنة. واعماله مخالفهم لا ولا صوابا. يعني الاتنين. يبقى ابن تيمية يؤكد ليه؟ انك ممكن ما تجمعش ما تجمعش الخلاص

والصواب. انك تكون اعمالك خالصة لكن ليست صوابا. يعني - [01:33:41](#)

بتقصد بها وجه الله لكنك جاهل. وممكن تكون اعمالك صحيحة لكنك تريد بها علوا لنفسك وتظلم لأ ان تجمع بين الخالصة لله يعني

موافقة للسنة ولوجه الله كلام زي الفل. كلام زي الفل. الكتاب ده يا شباب - [01:34:03](#)

كتاب تأسيسى لابد ان تهتم به جدا. لانه مش بس بيعلمك انك تنشر الحق بادلته ويعلمك كيف ترد الباطل. وما هي احوال قلبك في رد

الباطل احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب لو حد مركز يقول لنا آآ قال فاعمالهم خالصة لله تعالى آآ اعمال مخالفهم لا خالصة ولا صوابا

بل بدعة واتباع واتباعها - [01:34:18](#)

ولهذا يسمون اهل البدع واهل الاهواء. يعني بيقول اهل الاهواء ليه؟ لان هم كمان يتبعون الهوى. مش مجرد ان هم اهل بدع. لا. لانهم

يسعون في ظلم الناس وهكذا. قال الفضيل بن عياض في قول الله ليلوكم ايكم احسن عملا - [01:34:40](#)

قال اخلصه واصوبه قالوا يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ قال ان العمل اذا كان خالصا ولم يكن صوابا لم يقبل. واذا كان صوابا ولم

يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا - [01:34:56](#)

آآ صوابا. والخالص ان يكون لله. والصواب ان يكون على السنة. ركز بقى في الحنة اللي جاية دي عشان دي جملة مهمة قوي. فلهاذا

كان اهل العلم والسنة لا يكفرون من خالفهم وان كان ذلك المخالف يكفرهم. ليه؟ لان الكفر حكم شرعي فليس للانسان ان يعاقب -

[01:35:07](#)

ان يعاقب بمثله كمن كذب عليك وزنى باهلك ليس لك ان تكذب عليه وتزني باهله. لان الكذب والزنا حرام لحق الله. فهما كده يا شباب؟ افهم يبقى اذا لابد ان تفهم ان هناك فقه فان عاقبتهم فاعقبوا مثل ما عوقبتهم به. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. فجزاء وجزاء سيئة سيئة مثلها. كل هذا له فقه - [01:35:27](#)

وكذلك التكفير حق لله دي دي فوائد يا شباب في باب التكفير انتم سامعين ولا لا يا شباب؟ لان ما حدش جاوبني آآ ما حدش جاوبني فانا حاسس انكم انتم نمتموا يا اما آآ الصوت مش موجود. تبقى مصيبة لو لو بعد ده كل الصوت ما كانش موجود. حد يرد كده. لو فيه لسه فيكم - [01:35:49](#)

حد حي يرد. لو لسه في حد عايش يعني آآ قال وكذلك التكفير حق لله فلا يكفر الا من آآ فلا يكفر الا من كفره الله ورسوله. وايضا فان ان تكفير الشخص المعين وجواز قتله موقوف على ان تبلغه الحجة. ركز. دي مهمة جدا. هذا يؤكد ان ابن تيمية اه لا يكفر احدا الا بعد ان تقوم - [01:36:09](#)

عليه الحجة او هذا عكس ما ينشره بعض آآ من لم يخبر كلام ابن تيمية يقول ان ابن تيمية لا يعذر بالجهل في مسائل الاعتقاد هذا باطل قال وكذلك التكفير حق لله فلا يكفر الا من كفره الله ورسوله. ايضا فان تكفير الشخص المعين وجواز قتله موقوف على ان تبلغه الحجة. الحجة النبوية التي - [01:36:33](#)

تكفر من خالفها والا فليس كل من جهل شيئا من الدين يكفر او يكفر قال ولهذا استحل طائفة من الصحابة والتابعين كقدامة ابن مظعون كقدامة ابن مظعون اه واصحابه شرب الخمر ابن تيمية هنا يتكلم عن فكرة ايه - [01:36:53](#)

عن عن الانسان قد قد يكفر جهلا والجهل هذا مانع من الحكم بالكفر. فيضرب مثال ان بعض الصحابة واللي هم يعني من يعني صحابي مش سهل يعني لكنه آآ غفل عن معنى الاية فاستحل شرب الخمر افتكر ان هو لما يكون بيعمل اعمال صالحة تباح له الخمر ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما - [01:37:10](#)

الطعم اذا ما اتقوا وامنوا خلاص فاستحل قال ولهذا لما استحل طائفة من الصحابة والتابعين كقدامة ابن مظعون واصحى واصحابه شرب الخمر وظنوا انها تباح لمن عمل صالحا على ما فهموه من اية المائدة اتفق علماء الصحابة كعمر وعلي وغيره وغيرهما على انها على انهم يستتابون فان اصرروا على الاستحلال كفروا وان اقروا - [01:37:32](#)

وبي جلدوا فلم فلم يكفروهم بالاستحلال ابتداء لاجل الشبهة التي عرضت لهم حتى يتبين لهم الحق فان اصرروا على الجحود كفروا. هذا الموطن يا شباب من اهم المواطن آآ في آآ يعني يمكن انك انت تشير له من اهم المواطن في مسألة عدم تكفير المعين الا بعد ان تقوم عليه - [01:37:56](#)

الحجة قال وقد ثبت في الصحيحين حديث الذي قال لاهلي اذا انا مت فاسحقوني. ثم ذروني في اليم فوالله لان قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا من العالمين - [01:38:17](#)

فامر الله البر فرد ما اخذ وامر البحر فرد ما اخذ. وقال ما حملك على ما فعلت؟ قال خشيتك يا رب فغفر له فهذا اعتقد انه اذا فعل ذلك لا يقدر الله على اعادته وانه - [01:38:41](#)

حين لا يعبداه او جوز ذلك. انه لا يعيده اسف انه لا يعيد او جوز ذلك. يعني احتمال. يعني كان رجل شاك في قدرة الله. وكلاهما كفر. لكن كان جاهلا لم يتبين له الحق فغفر له. يعني لم يتبين له الحق لانه - [01:38:56](#)

آآ يعني باين ان هو كان جاهل يعني قال ولهذا كنت اقول للجهمية ركز بقى ابن تيمية بقى بيقوله هذا يؤكد يعني نفس الفكرة يا شباب. ان ابن تيمية لا يكفر احدا الا بعد ان تقوم عليه الحجة - [01:39:11](#)

الا ولهذا كنت اقول للجهمية من الحلولية والنفاة الذين نفوا ان يكون الله تعالى فوق العرش لما وقع محتتم لما يعني حصل محنة بيني وبينهم يعني قال انا لو وافقتكم كنت كافرا - [01:39:24](#)

لان لاني اعلم ان قولكم كفر. وانتم عندي لا تكفرون لانكم جهال. وكان هذا خطابا لعلمائهم وقضاتهم وشيوخهم وامرائهم. يعني ابن تيمية بيقول ده مش العوام يعني اذا كان ابن تيمية ركز بقى النص ده عظيم جدا يا شباب. اذا كان ابن تيمية يجعل هؤلاء العلماء

هؤلاء العلماء يمكن ان - 01:39:37

ان يكون كفرهم من جهة الجهل فلا فيمكن ان يعذروا بهذا ويبين لهم الحق ولا يكفرون بمجرد انهم خالفوا او قالوا الكفر فيفرق بين المقالة والقائل فما بالك بالعوام! يعني انت يعني الذي يتعجل في تكفير الناس هذا جاهل - 01:39:57
هذا التكفير هذا امر ليس سهلا. يعني اذا كان هناك انسان مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. فهو مسلم الى ان يثبت عكس ذلك - 01:40:16

اه واضح؟ والذين اه يعني اه اه قالوا عن انفسهم ان هم كفار او انهم لا دينيين هؤلاء كفار لانهم هم حكموا على انفسهم بالكفر هذا ابسط ما يكون. لكن انا اتكلم هنا عن واحد مسلم. واحد مسلم لكن عنده بدعة او عنده شيء من الكفر يجهله. احتمال ان يكون آآ جاهلا مخطئا - 01:40:26

هكذا. يبقى ده نص واضح من ابن تيمية انه آآ يعني يفرق بين القائل والمقال. قال واصل جهلهم شبهات عقلية حصلت لرؤوسهم في قصور من آآ من معرفة المنقول الصحيح والمعقول الصريح الموافقة له فكان هذا آآ خطابنا. آآ فلماذا لم يقابل - 01:40:46
اه جهله اه وافترأؤه بالتكفير بمثله اه كما لو شهد شخص بالزور على شخص او قذفه بالفاحشة كذبا. اه عليه لم يكن له ان يشهد عليه بالزور ولا ان يقذفه بالفاحشة. فاهمين اظن الكلام واضح اوي يعني - 01:41:07

وقد كفانا ذلك شيخه وغيره من الناس فبينوا من ضلاله وجهله ما ذكروه وذموه وعابوه وتنقصوه وتنقصوه به كما هو معروف عن شيخه الجزري وغيره من اهل العلم. يعني بيقول ان ايه ان العلماء يعني هم انفسهم ده دافعوا عن ابن تيمية وبينوا بطلان هذا الرجل بطلان كلام هذا الرجل - 01:41:21

آآ قال والمقصود هنا ان قوله آآ ومن خص الرسول او الملائكة بنفي خاص يفهم منه طرح رتبته وعدم صلاحيتهم فقد تنقصهم بعبارة فهي كلمة وحق اريد بها باطل. يعني الرجل ايه؟ يعني ان الرجل - 01:41:44
قال كلاما في الظاهر هو حق لكنه اراد ان يتوصل به الى الباطل. زي بالزبط ما بعض الناس قال لعلي بن ابي طالب ان الحكم الا لله. طب ما ده كلام صحيح لكنهم ارادوا ان - 01:42:01

وصلوا به الى ايه؟ الى تكفير عليه لانه حكم الرجال في بعض الامور فاحيانا يكون الانسان ينطق بكلمة حق لكنه يريد بها باطل او يستدل بها على باطل. لذلك ليس كل من ذكر اية او حديثا يصح ان يستدل به على ما اراد - 01:42:11
والاستدلال عليه ما فيش تلازم خالص هو آآ انا عايز افهم انتم آآ الكتابة هل الكتابة متوقفة ولا حاجة انا سألت احنا خدنا وقت قد ايه في ما حداث رد - 01:42:26

يعني هل الكتابة مش متوقفة؟ ولا ولا ولا وقت الفيديو مش باين يعني انا مش باين عندي ما بيظهرش عندي وقت الفيديو. فانا مش عارف انا خدت وقت قد ايه - 01:42:37

فلو حد فيكم ممكن يعرف يكتب يا ريت يكتب. انا عارف ان انت صاحي يا باشمهندس عاصم. لآ انا قصدي بس حد يكتب الوقت اه قال والمقصود هنا خلاص ونحن نقول بموجب هذا الكلام وهو معناه الصحيح فان من نفى ما يستحقونه من الرتبة وما يصلحون له من الاسباب فهو مفتري كذاب - 01:42:49

لكن الشأن ليس المنفي آآ لكن الشأن ليس المنفي هو من هذا الباب لكن الشأن ونشوف النسخة الثانية لكن آآ لكن لآ هي في رأيي لآ لكن الشأن ماشي ماشي لكن يعني لكن الشأن ليس المنفي هو من هذا الباب. ولو لم تقابل دعواه الا بالمنع لكفانا - 01:43:07
فانه يقال له لا نسلم ان الاستغاثة بهم مشروعة في كل ما يستغاث فيه بالله ولانها وسيلة من وسائل الله في ذلك. بل سلمنا ان الاستغاثة بالحي فيما تقدر عليه آآ قد تكون سببا وقد لا تكون. يعني ابن تيمية بيقول له لآ ده انا ده انا ما انكرتش عليك كل ده - 01:43:34

فاهم؟ ولو انكرت عليك لكان صحيح. لكن انا مع ذلك فصلت لك وبينت الاستغاثة التي انهى الناس عنها. قال بل سلمنا ان الاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه قد تكون سببا وقد - 01:43:50

لا تكون فان الناس يستغيثون بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في الشفاعة فيشفع لهم ويستغيثون ويستغيث به من انذره في دفع الذنوب فيقول لا املك يعني عايز يقول اني - [01:44:00](#)

استغاثه بحتى بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس كلها يملكها يمكن ان يستغيث به وهو حي ويسمع لكنه لا يقدر على ان يجيب. كما قال لا املك لك من الله شيئا كما في الحديث الصحيح. لا الفين آآ احذكم يجيء يوم القيامة على رقبته - [01:44:10](#)

فتي بعير لها رغاء فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا. آآ قد ابلغتك وحتى ابراهيم عليه السلام لما آآ استغاث به آآ يعني ابوه قال يعني وما املك لك من الله من شيء؟ والله سبحانه وتعالى جعل اباه يعني تحول الى آآ ضبع - [01:44:25](#)

والحديث معروف اه قال وليس كل من طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدر عليه يعطيه اياه. اذ قد يكون ذلك غير جائز. كما في الصحيح انه سأله الفضل اه ابن عباس وربيعه ابن الحارث - [01:44:43](#)

آآ ابن عبد المطلب ان يوليها على الصدقات فلم يجبهما. وقال انها اوساخ الناس. وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لال محمد. يعني عايز يقول هنا طيب بيبي النبي صلى الله عليه وسلم قد يسأل اولاً النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني من لا يسأله احب اليه ممن سأله.

الامر الثاني ليس كل ما يسأل عنه يقدر. وليس كل ما يقدر عليه - [01:44:55](#)

يجيب ضرب مثال هنا قال وكذلك سأله وفد هوازن السبي والمال فبذل لهم احدى الطائفتين. وسأله ام حبيبة ان يتزوج اختها فقال انها لا تحل لي. بل يقال لا نسلم ان - [01:45:15](#)

بذاتهم مشروعة بحال في الحياة والممات. وليس آآ يعني التوسل بذات النبي صلى الله عليه وسلم لا في حياته ولا بعد مواته جائز. وانما التوسل بايه بدعائه ماشي. قال بل يقال نسلم ان التوسل بذاتهم مشروعة بحال في الحياة والممات وليس في شيء مما ذكر

دلون على مورد النزاع لان - [01:45:27](#)

مورد النزاع هو التوسل بذاته وليس بدعائه. فان مضمون ما آآ ذكره آآ جمل يعني هو ابن تيمية هنا هيلخص الفكرة آآ طيب ممكن

ناخذ برضه نكمل دي لحد ما نقف - [01:45:47](#)

مم طيب اه في جمل هنا ابن تيمية هيزكرها خلاصات يعني احدها ان الاستغاثه طلب الاغاثة والتخلص من الكربة والشدة وان الاغاثة تضاف الى المخلوق كما يضاف اليه الاطعام والاستعانة والاعانة والهداية والتعليم. وهذا صحيح وليس فيه ان الميت يستغاث به -

[01:46:13](#)

كما انه ليس فيه يعني ابن تيمية سيذكر خلاصات مهمة يا شباب. آآ ليس فيه انه يستطعم ويستسقى ويستهدى ويستنصر ويستغاث بهم. ولا فيه ان ما كان من هذا الباب لا يقدر عليه الا الله فانه يطلب من غيره. والجملة الثانية بقى الجملة الاولى اللي هي الفصل بين

اه ما يمكن ان يستعان به ويستغاث به للانسان - [01:46:36](#)

آآ يقدر عليه الا الله. والجملة الثانية التي من كلامه انه من توسل الى الله تعالى بنبيه في تفريج كربته فقد استغاث به سواء كان بلفظ الاستغاثه او التوسل او غيرهما مما في معناهما وقول القائل اتوسل اليك - [01:46:56](#)

يا الهي برسولك عندك ان تغفر لي استغاثه بالرسول حقيقة في لغة العرب وجميع الامم. وهذا الكلام كذب باطل لم يسبقه اليه احد. بيننا ده. الفرق بين الاستغاثه والتوسل. ولا ريب انه لجهله وهواه وقع في هذا. والا فما تعمد ان يقول فما تعمد ان يقول ما يعلم انه

كذب - [01:47:12](#)

والا فلما؟ لعله فلم لعلها فلما تعمد ان يقول ما يعلم انه كذب؟ واضح كده او انه لو علم ما قال ذلك. ولم يقل احد قط استغيث

برسولك عندك. طبعا هذا معنى غلط. ولا هذا عند احد لا العرب ولا غيرهم - [01:47:31](#)

اه وهو ظن وهو ظن ان الباب من التوسل اه ان الباب في التوسل كالباب في الاستغاثه وليس كذلك فانه يقال استغاثه واستغاث به آآ كما يقال استعانه واستعان به فالمستغاث به هو المسئول. اما المتوسل به فهو الذي يتسبب به الى المسئول. دي احنا ذكرناها -

[01:47:52](#)

قال الجملة الثالثة قوله ان الاستغاثه يعني الذي تستغيث به انت تسأله انما الذي تتوسل به انت تتخذة وسيلة الى من تسأله. واضح

كده قال الجملة الثالثة آآ انا والله مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه لكن يعني ممكن نكمل عشر دقائق كمان - [01:48:12](#)
قال الجملة الثالثة قوله ان الاستغائة به بعد موته ثابتة ثبوت ثبوتها في حياته. لانه عند الله في مزيد دائم لا ينقص جاهه وهذا لفظ صحيح لو كان معنى الاستغائة الاقصاء الاقسام به والتوسل بذاته. فان ذاته بعد الموت لم تنقص بل هي في مزيد دائم من ربه -

[01:48:32](#)

واضح كده اه مزيد يقصد في الاجر لان الناس يتبعون النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اه زيادة اه اجره. شف قال ايه؟ بل بل هي في مزيد في مزيد دائم اللي هي - [01:48:51](#)

نفس النبي صلى الله عليه وسلم يعني من ربه عز وجل بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. طبعا هو النبي هو ابن تيمية رحمه الله يعني هل كان يكتب هذا الكلام انتقاصا في النبي صلى الله عليه وسلم؟ حاشا لله وانما اراد بذلك نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [01:49:03](#)

وتنقية دعوته مما يعني نسبه آآ نسبه المبطلون اليها. آآ فهو يذكر هذه الكلمات في مواضعها قال لكن آآ لكن هذه المقدمة باطلة كما قد عرف المقدمة باطلة ان هو جعل التوسل التوسل هو هو الاستغائة - [01:49:19](#)

او الاستغائة من باب التوسل. آآ قال فاما اذا كان معنى آآ كما قد عرف فاما اذا كان معنى الاستغائة هو الطلب آآ منه فما الدليل على ان الطلب منه ميتا كالطلب منه حيا؟ وعلو درجته بعد الموت لا يقتضي ان - [01:49:37](#)

كما لا يقتضي ان يستفتى. صح ولا لا؟ ولا يمكن احدا ان يذكر دليلا شرعيا على ان سؤال الموتى من الانبياء والصالحين وغيرهم

مشروع بل الدالة على اه تحريم ذلك كثيرة حتى اذا قدر ان الله - [01:49:54](#)

وكلهم باعمال يعملونها بعد الموت ده لو قدر يعني لو اعتبرنا ان هذا ثابت. واضح اللي هو فكرة الانبياء يعني احياء في قبورهم. هو الحديث ده لا يثبت آآ لكن الفكرة نفسها صحيحة احياء عند ربهم يرزقون لكن هذا الحديث هو اصله ان النبي صلى الله عليه وسلم مر

على موسى في قبره وهو قائم يصلي - [01:50:09](#)

آآ لكن اللي هو حديث الانبياء آآ احياء في قبورهم. هذا حتى لو كان صحيحا لا علاقة له بان يجوز انك تسألهم. واضح قال آآ لم يلزم من ذلك جواز دعائهم كما لا يجوز دعاء الملائكة وان كان الله وكلهم باعمال يعملونها لما في ذلك من الشرك والذريعة الى الشرك. وهو -

[01:50:29](#)

وهو قد احتج بحديث الاعمى الذي قال آآ اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة. شف يعني ده اللي احنا تكلمنا عنه قبل

ذلك في كتاب القاعدة الجديدة في التوسل والوسيلة - [01:50:50](#)

فصلنا فيه الحمد لله الكلام. لكن تعرف ان هؤلاء لو ارادوا ان يحتجوا فعلا تعرف ده فعلا الفرق بين العالم الذي يريد الهدى. وبين من

يريد الاضلال. يعني عندهم مئات الاحاديث في ابطال هذا المعنى - [01:51:01](#)

ومع ذلك تشبثون بحديث ضعيف وكذلك لا يدل على الحجة. يعني لو لو حتى سبت انه صحيح يعني قال هذا الحديث لا حجة فيه من وجهين. طبعا احنا اتكلمنا يا شباب عن الحديث ده كتير كتير جدا والراجل حتى تحت في في الهامش تكلم عنه - [01:51:14](#)

قال احدهما انه ليس هو استغائة بل توجه به يعني هو كأنه توسل. والثاني انه انما يتوجه بدعائه وشفاعته فانه طلب من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وقال في اخره اللهم شفعه في. فعلم انه يشفع له فتوسل بشفاعته لا بذاته. كما كان الصحابة رضي الله عنهم

يتوسلون بدعائه في - [01:51:31](#)

استسقاء كما توسلوا بدعائه بدعاء العباس بعد مماته. وهذا المحتج به بنى حجته على مقدمتين فاسدتين. على انهم توجهوا بذاته.

وان ذلك يسمى استغائة. يعني الراجل حتى استدلاله من هذا مع ان الحديث فيه كلام في ثبوته - [01:51:51](#)

والاقوى ان هو يعني آآ او الاقرب ان هو لا يثبت حتى معناه خطأ ولكن حتى على فرض معناه ان هو صحيح فالمقصود ان هو توسل بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. فالراجل هنا غلطتين غلط غلطتين انه ظن ان الرجل توجه بذات النبي صلى الله عليه وسلم. وظن

ان - [01:52:07](#)

هذا يسمى توسل آ استغاثة، بينما هو توسل. قال فلزم من ذلك جواز ذلك بعد موته يعني الرجل يعني طرد مذهبه او قال ان هذا يلزم. فساد احدي المقدمتين يبطل كلامه فكيف اذا بطلتا؟ يعني المقدمتين لو واحدة منهم بطلت يبقى - [01:52:22](#)

كفاية. يعني لو انت ابطلت المعنى الاول ان هو تواسست ان الرجل توسل بذاته. خلاص يبقى القصة خلصت لان بعد موته انتهى. تمام كده؟ انتهى. طب لو انت لو انت هو فعلا النبي صلى الله عليه وسلم توسل آ ان الرجل توسل بذاته. ثم انت اثبت ان التوسل غير باب الاستغاثة يبقى ايضا بطلت. فكيف بقى والاتين - [01:52:40](#)

باطلتان باطلتان. قال فكيف اذا بطلتا؟ وما ذكره من توسل ادم؟ طبعا احنا اتكلمنا عن هذا وحكاية المنصور فجوابها من وجهين آ احدهما انه لا اصل له ولا تقوم به حجة ولا اسناد لذلك. طبعا ده يعني موجود في كتاب قاعدة جليلة يعني اتكلمنا فيه كتير واخذنا درس كامل فيه - [01:53:00](#)

خلاص والثاني انه لو دل لدل على التوسل بذاته لا على الاستغاثة به يعني على حتى لو دل لا يتكلم في محل النزاع اللي هو الاستغاثة. واما فتح القوى فلينزل المطر فهو امر فهو ايضا باطل كما تقدم - [01:53:20](#)

اللي هو حديث اللي هو اللي اخرج الدارمي اللي هو قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة. فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوه آ منكوا آ من كوى الى آ - [01:53:35](#)

السماء حتى لا يكون بينه وبين اه السماء سقف. قال ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمرة وسمنة الابل. حتى اه تفتقت من الشحم آ تفتقت من الشحم يعني اللي هي جلدها يعني يعني زي ما يكون واحد شف لما يكون واحد مثلا آ - [01:53:47](#)

آ بطنه بتكبر فالجلد بيتفتح يعني. ده هو ده المقصود آ خلاص فطبعا الحديث ده آ ابن تيمية قال ايه اه فهذا ايضا باطل يعني هو ابن تيمية نبه ان الحديث هذا لا يستفاد منه المعنى. وكذلك الحديث معلول لا يثبت - [01:54:07](#)

قال ومع هذا فليس من هذا. يعني هو ليس الباب الذي نتكلم عنه. وكذلك استسقاؤهم بدعائه. ممكن لمن يريد التوسع يرجع لكتاب قاعدة جليلة شباب او يقرأ الهامش في طبعة آ اللي هو دار المنهاج. قال ومع هذا فليس من هذا وكذلك استسقاؤهم بدعائه ليس من هذا الباب. واما اشتكاء البعير اليه فهذا كاشتكاء الادمي - [01:54:27](#)

اليه وما زال الناس يعني شوفوا الراجل بيستدل بشبهات غريبة جدا يعني. وما زال الناس يستغيثون به في حياتي كما يستغيثون به يوم القيامة. وقد قلنا انه اذا طلب منه شوف ابن تيمية بياكد - [01:54:48](#)

الثاني انه اذا طلب منه ما يليق بمنصبه فهذا لا نزاع فيه. يا عم احنا ما بنتكلمش في كده. والطالب منه في حياته والاستغاثة به في حياته فيما يقدر عليه لم ينازع فيه احد. انت هي دي - [01:55:00](#)

محتاجة استدلال فما ذكره لا يدل على مورد النزاع. اللي هو ايه يا شباب؟ مورد النزاع ان يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته فيما لا يقدر عليه الا الله. او ان - [01:55:10](#)

واستغاث به بعد موته في اي شيء. هو ده مورد النزاع. اي حاجة تانية خارجة عن هذا المورد قال ولكن ولكن هذا اخذ لفظ الاستغاثة ومعناها العام فجعل يتشبه به. وهذا انما يليق بمن قال لا يستغيث به احدا حيا - [01:55:20](#)

ولا ميتا في شيء من الاشياء. صح كنت ممكن تقول كده لو في واحد نفى كل انواع الاستغاثة بالمخلوق. لأ ما فيش حد ينفي هذا. معروف اغائه الذي هو من شيعة معروفة جدا. وانما الكلام في امرين ان يستغيث بشخص حي لا يقدر على فيما لا يقدر عليه. او يستغيث به ميتا في اي شيء. قال - [01:55:36](#)

معلوم ان عاقلا لا يقول هذا من احد العامة فضلا عن الصالحين فضلا عن الانبياء والمرسلين فضلا عن سيد الاولين والآخرين فانه ما من احد الا ويمكن ان يستغاث به في بعض الاشياء فكيف بافضل الخلق واكرمهم على الله؟ صلى الله عليه وسلم. قال ولكن النفي عاد الى شيئين. يبقى ابن تيمية - [01:55:56](#)

راجع ثاني بياكد ثاني على نفس المعنى. ولكن النفي يعني نفي الاستغاثة عاد الى شيئين. الى الاستغاثة به بعد الموت والى ان يطلب منه ما لا يقدر عليه الا الله. اه كلام يعني زي الفل - [01:56:13](#)

الحمد لله قال فكيف اذا اجتماعا؟ يعني لو انت بقى انت تريد ان تطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته ما لا يقدر عليه الا الله. يعني انت الضلال عندك واقع من اتنين. انك تروح - [01:56:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تقول له اغفر لي ذنوبي. وارزقني. طب هذا لا يقدر عليه اساسا في حياته. فضلا عن موته. صلى الله عليه وسلم. قال فان من الناس من يستغيثوا بالموتى من الانبياء - [01:56:49](#)

والصالحين ويطلب منهم ما لا يقدر عليه الا الله تعالى. فهذه الجمل الثلاث ملخص كلامه. بص بقى الصفحات دي هي خلاصة الكتاب. لازم الصفحات دي كلها لو انت ملخص الكتاب اللي بيلخص منكم يعني - [01:56:59](#)

وانا قلت لكم فرق كبير جدا بين واحد ينتفع من شيء ويثبت عليه ويقيد ويعمق المعلومة وبين واحد يسمع وخلص. مهام السماع وخلص بيروح يعني آآ فهذه هي الخلاصة اللي هو ذكرها من ايه - [01:57:12](#)

من اول آآ صفحة اه من اول صفحة اه متين آآ متين خمسة وخمسين لحد صفحة متين ثمانية وستين آآ طيب آآ نقف هنا يا شباب لان هو بعد كده هيرد عليه بقى في جملة جديدة. قال فعلم آآ ماشي. آآ مم فهذه الجمل الثلاث ملخص كلامه وليس فيما - [01:57:27](#)

ما يدل على مورد النزاع. احنا قلنا على مورد النزاع خلاص. ولا ما يناقض جواب المجيب اللي هو جواب ابن تيمية. والحمد لله رب العالمين. يعني جواب هذا البكري على ابن - [01:57:59](#)

كيمياء لا علاقة له بالكتاب اولاً ولا حتى ينقض ما قاله. قال فعلم ان منازعيه لم يخص الملائكة والرسول بنفي يفهم منه طرح رتبهم عدم صلاحياتهم لاسباب يعني هذا الرجل كذاب ويدلس - [01:58:09](#)

طيب نقف هنا يا شباب لان ابن تيمية بقى هنا بقى هيقبل عليه الدليل يعني هيقول له لأ ده انت بقى اللي انتقصت الانبياء. شف بقى ازاي بقى فنترك هذا ان شاء الله للدرس القادم. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم. اجتهدوا يا شباب وشدوا حيلكم وادعوا ان الله سبحانه وتعالى يفرج عنا ما نحن فيه وتعود لنا - [01:58:26](#)

صلاة المساجد والحج والعمرة وربنا يتوفانا صالحين. ويتوفانا مؤمنين ويفرغ علينا صبراً ويثبت اقدامنا. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:58:46](#)